بعون صانع بیچون و مکان فضل خلاق زمین و آسمان

رسالهٔ قبریه

در مطبع نامی منشی نولکشور بطبع مزین مطبوع اهل جهان شد

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما ابتدئ من ترجمة كتاب بقراط عالم اليونانيين وحكيم المتطببين وهو الذي وجد في قبره ترجمه ونقله من اليوناني

المتطبب هو الذي يعلم الطب كما هو حقه فان التفعل ههنا للمبالغة كالتقدس ١٢

الى العربي حنين بن اسحق في ايام امير المؤمنين هرون الرشيد قال بلغني انه لما حضر بقراط الوفاة امر ان يجعل هذه القضايا وهي خمس وعشرون قضية في درج ويوضع معه في القبر لئلا يطلع عليه احد من بعده فلما وضع في قبره امر ملك الروم ان تخرج تلك الدرج من اللحد

الاولى ان كان في وجه المريض ورم لا يوجد له سبب وكانت يده اليسرى موضوعة على صدره فاعلم انه يموت في ثلثة عشر يوما ولا سيما ان كان في اول مرضه يعبث بمنخره

الثانية اذا كان في ركبتي المريض كالتينة وهو شديد بعظيم فاعلم انه يموت الى ثلثة ايام ولا سيما ان كان في اول مرضه يعرق عرقا كثيرا

الثالثة اذا كان على العرق الذي في الرقبة يولد اليوم بثر صغير عليها كهيئة لبقة فاعلم ان ذلك المريض يموت الى اثنين وخمسين يوما من حين ظهر ذلك وانه يعطش عطشا شديدا

الرابعة اذا كانت على اللسان بثر كالبعر وهي الذباب الذي يدعى ذباب الكلب وشبيهة بالخروع فاعلم ان صاحبها يموت من يومه وآية ذلك انه يشتهي في اول

مرضه الاشياء الحارة في طبائعها وكيفيتها الخامسة اذا كانت
على بعض الاصابع بثرة سوداء صغيرة شبيهة بالكرسنة وجفنة فاعلم ان صاحبها
يموت الى يومين من مرضه واية ذلك في ابتداء مرضه يصيبه الـ... السادسة
اذا كانت على ابهام اليد اليسرى او ابهام الرجل اليسرى بثرة حمراء شبيهة بالباقلى
كمدة اللون لا توجع فاعلم ان صاحبها يموت الى ستة ايام من اول مرضه واية
ذلك ان يكون في بدء مرضه يختلف اخلاطا كثيرا جدا السابعة اذا كان على
الاصبع الوسطى من الرجل اليمنى بثرة لونها كلون الضماد فاعلم انه يموت صاحبها الى
اثنى عشر يوما من مرضه واية ذلك انه يشتهي في مرضه الاشياء الحريفة ويشتهي شدة
الثامنة اذا كان في اطراف الاصابع كمدة اللون وفي الجبهة بثرة دعو فاعلم ان صاحبها يموت الى اربعة ايام من

بدء مرضه واية ذلك انه يكثر العطاس والتثاؤب التاسعة
اذا كانت على ابهامي الرجلين حكة شديدة وكان لون الرقبة كمدا احدا
فاعلم ان صاحبها يموت في اليوم الخامس من مرضه قبل مغيب الشمس واية ذلك
انه يسوء في مرضه كثيرا العاشرة اذا كانت على جفن المريض ثلث
بثرات احدهن سوداء والاخرى الى الشقرة فاعلم ان صاحبها يموت الى
سبعة ايام واية ذلك انه يكون في اول المرض عطاشا كثيرا الحادية عشر
اذا كانت على جفن احدى العينين بثرة كالجوز لينة كمدة اللون فاعلم ان
صاحبها يموت الى يومين من مرضه واية ذلك انه يكون من اول مرضه ينام
نوما كثيرا الثانية عشر اذا سال من منخر المريض دم الى الشقرة وظهر بيده

بيده اليمنى بثرة تضرب الى البياض لا وجع فاعلم ان صاحبها يموت الى ثلثة ايام
من مرضه وآية ذلك انه يكون في بدء مرضه لا يشتهي الطعام الثالثة عشر اذا ظهر
في الفخذ الايسر للمريض حمرة شديدة لا توجع طولها ثلث اصابع فاعلم ان صاحبها
يموت الى خمسة وعشرين يوما من مرضه وآية ذلك انه يجد في اول مرضه حكة شديدة
ويشتهي اكل البقول الرابعة عشر اذا كانت خلف الاذن اليسرى
بثرة حاسة شبيهة بالحمصة فاعلم ان صاحبها يموت الى عشرين يوما في تلك الساعة
التي ظهرت فيه البثرة وآية ذلك انه يتقيأ في اول مرضه بولا كثيرا الخامسة عشر
اذا كانت خلف الاذن اليسرى ايضا بثرة حمراء فاعلم ان صاحبها يموت الى اربعة وعشرين
يوما من مرضه وآية ذلك انه يشتاق في مرضه الى شرب الماء البارد شوقا شديدا

السادسة عشر اذا كانت خلف الاذن اليمنى بثرة حمراء حادة شبيهة
بحرق النار وعظم البثرة قليلا فاعلم ان صاحبها يموت الى سبعة ايام من مرضه وآية
ذلك انه يبغض النساء في مرضه كثيرا السابعة عشر اذا كانت تحت اللحية
بثرة حمراء في عظم الباقلاء فاعلم ان صاحبها يموت الى اثنين وخمسين يوما و
آية ذلك انه يبغض في مرضه الثامنة عشر اذا عرض لبعض الناس وجع شديد
في الحشفة فاعلم ان ذلك ثم ظهرت في الحشفة فوقها بثرة كمدة اللون مات صاحبها
الى اليوم الخامس وآية ذلك انه يشتهي في اول مرضه شرب الشراب التاسعة عشر
اذا كانت على الجانب الايمن بثرة كمدة اللون فاعلم ان صاحبها يموت بعد تسعة ايام من
مرضه قبل طلوع الشمس وآية ذلك انه يأتي في مرضه القيء الشديد العشرون

اذا كان في الابط الايسر بثرة في عظم الشفر جل فاعلم ان صاحبها يموت الى
خمسة عشر يوما من مرضه وآية ذلك انه يعرض له نوم كثير وثقل الحادية
والعشرون اذا كان على الكعب بثرة كثيرة سوداء فاعلم ان المريض يموت الى ثمانية وعشرين
يوما من مرضه وآية ذلك انه يشتهي في اول مرضه برد الهواء والاطعمة الباردة شوقا
شديدا الثانية والعشرون اذا كان على الصدغ الايسر بثرة شقراء
فاعلم ان صاحبها يموت لاربعة ايام من مرضه وآية ذلك انه يعرض له في اول مرضه حكة
شديدة في عينيه لا يشفي من حكتها الثالثة والعشرون اذا كان في وسط الراس
ورم كالجوزة لين لا يوجع فاعلم ان صاحبها يموت الى تسعين يوما من مرضه وآية
ذلك انه يعرض له في مرضه سبات ثقيل ويشتهي البطيخ شهوة شديدة ويشتاق اليه ويبول

بولا كثيرا الرابعة والعشرون اذا كان في الصدغ ورم اسود كالبقة
شديد السواد فاعلم ان صاحبها يموت الى ثلثة اشهر من مرضه وآية ذلك انه
في اول مرضه يقع عليه شهوة البطيخ والماء الكثير ويكون غزير البول كالذي
ذكره باقل الخامسة والعشرون اذا كانت تحت الموقية
بثرة وفي الجفن الاسفل من العين اليسرى بثرة ايضا بيضاء
فاعلم ان صاحبها يموت الى احدى وعشرين ليلة من بدء
مرضه وآية ذلك انه يعرض له في اول مرضه شهوة الحلو
والاغذية الردية

تمت رسالة بقراط

فہرست قانونچہ

فائدہ

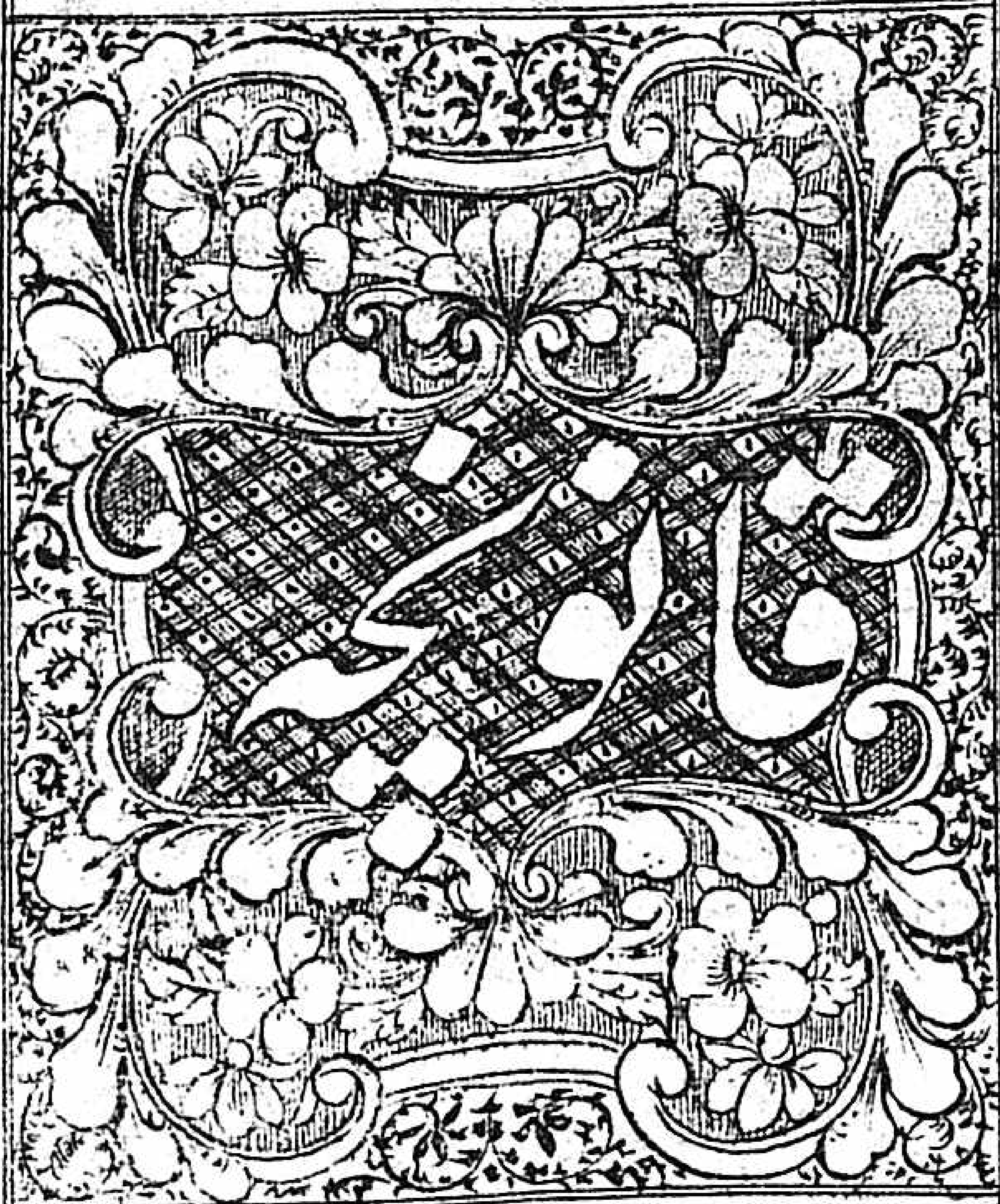
[illegible]

جدول ایام بحران مسہل و واقع فی الوسط و خلافی برائے تسہیل حفظ موافق معمول اکثر اطبائے نامدار

١	بحران	١١	بحران جید	٢١	بحران محمود	٣١	بحران
٢	خلافی	١٢	مسہل بالاختلاف	٢٢	مسہل بالاختلاف	٣٢	مسہل بالاختلاف
٣	بحران	١٣	بحران محمود	٢٣	مسہل بالاختلاف	٣٣	مسہل بالاختلاف
٤	بحران	١٤	بحران جید	٢٤	بحران	٣٤	بحران
٥	واقع فی الوسط	١٥	خلافی	٢٥	مسہل بالاختلاف	٣٥	مسہل
٦	بحران ردی	١٦	مسہل بالاختلاف	٢٦	مسہل	٣٦	مسہل بالاختلاف
٧	بحران محمود	١٧	بحران	٢٧	بحران	٣٧	بحران
٨	روز مسہل بالاختلاف	١٨	بحران	٢٨	خلافی	٣٨	مسہل بالاختلاف
٩	بحران	١٩	یوم مسہل بالاختلاف	٢٩	مسہل بالاختلاف	٣٩	مسہل بالاختلاف
١٠	یوم مسہل بالاختلاف	٢٠	بحران	٣٠	خلافی	٤٠	بحران

فائدہ

[illegible]


وآتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله
قانونچه
در مطبع منشی نولکشور

٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله اجمعين وبعد فهذا مختصر مشتمل على زبدة ما يجب استحضاره من صناعة الطب لمتجشمه من كتب المتقدمين ورتبته على عشر مقالات المقالة الاولى في الامور الطبيعية وهي مشتملة على خمسة فصول

الفصل الاول

في الاركان والامزجة اما الاركان فهي اجسام بسيطة هي اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره التي لا يمكن ان تنقسم الى اجسام مختلفة الصور والطبائع وهي اربعة النار وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب والارض وهي باردة يابسة واما الامزجة فنقول ان الاركان اذا تصغرت اجزاؤها وتماست فعل بعضها في بعض بقواها المتضادة وكسر كل واحدة منها سورة كيفية الاخرى فاذا انتهى الفعل والانفعال بينهما الى حد ما حدث لذلك المركب كيفية متشابهة

في جميع اجزائه في المزاج وهو ينقسم بحسب القسمة
العقلية الى ما يكون معتدلا بالحقيقة وهو ان يكون
المقادير من الكيفيات المتضادة في الممتزج متساوية
ويسمى معتدلا بالحقيقة والى ما يكون خارجا عن الاعتدال
الحقيقي لكن القسم الاول مما لا يمكن ان يوجد
في الخارج اصلا بل الذي يوجد من الامزجة انما هو
خارج عن الاعتدال الحقيقي وينقسم الى ما تسميه الاطباء
معتدلا بالفرض وهو ان يكون لموضوع ما نوع مزاج هو اصلح
الامزجة له والى ما يكون خارجا عن هذا الاعتدال

والمعتدل بهذا المعنى يعرض له ثمانية اوجه من الاعتبارات
احد المعتدل النوعي بالقياس الى ما هو خارج عنه وهو
المزاج الذي يحصل للانسان مثلا بالقياس الى سائر
الكائنات الثاني المعتدل النوعي بالقياس الى
ما هو داخل في نوعه وهو المزاج الذي يحصل لاعدل شخص
من اشخاص نوع الانسان الثالث المعتدل الصنفي
بالقياس الى ما هو خارج عن صنفه وهو المزاج الذي يحصل
لسكان اقليم من الاقاليم بالقياس الى سائر الاقاليم
الرابع المعتدل الصنفي بالقياس الى ما هو داخل في

صنفه وهو المزاج الذي يحصل لاعدل شخص من اشخاص
صنف معين الخامس المعتدل الشخصي بالقياس الى ما
هو خارج عن اشخاص نوعه وهو المزاج الذي يحصل لشخص
معين حتى يكون موجودا صحيحا السادس المعتدل الشخصي
بالقياس الى احواله في نفسه وهو المزاج الذي اذا حصل
لشخص كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه السابع
المعتدل العضوي بالقياس الى غيره وهو المزاج الذي يجب
ان يكون لنوع كل عضو من الاعضاء مما يخالف به غيره
مثلا مزاج العظم يخالف مزاج اللحم وغيره من سائر الاعضاء
الثامن المعتدل العضوي بالقياس الى احواله في نفسه وهو المزاج

الذي اذا حصل لعضو كان على افضل ما ينبغي ان يكون
عليه واما الخارج عن الاعتدال بحسب اصطلاح الاطباء
وهو الاعتدال الفرضي الحقيقي
ينقسم الى ثمانية اقسام لانه اما ان يكون احر مما ينبغي
اربعة مفردة واربعة مركبة اما المفردة فلانه الخ
او ابرد منه او ارطب منه او ايبس منه او احر وارطب منه
او احر وايبس منه او ابرد وارطب منه او ابرد وايبس منه

الفصل الثاني في الاخلاط

الخلط جسم رطب
سيال يستحيل اليه الغذاء اولا وانواعه الدم وهو حار
رطب والصفراء وهي حارة يابسة والبلغم وهو بارد رطب
تتولد من الاغذية الحارة الرطبة كاللحم والشراب
والسوداء وهي باردة يابسة وكل واحد منها ينقسم الى

استحال اليها الغذاء اولا

طبيعي وغير طبيعي اما الدم الطبيعي فهو احمر اللون لا نتن له

حلو جدا واما غير الطبيعي فهو الذي يخالفه واما

الصفراء الطبيعية فهي رغوة الدم الطبيعي وهو احمر

ناصع خفيف حاد الطعم وتتولد في الكبد واما

غير الطبيعية فاربعة اقسام احدها المرة الصفراء

وهي التي يخالطها رطوبة رقيقة مائية الثاني المرة المحية

وهي التي يخالطها رطوبة غليظة الثالث الصفراء

الكراثية وهي مركبة من الصفراء المحترقة ومن المرة

الصفراء وقيل انها انما يكون

في المعدة الرابع الصفراء الزنجارية وهي اسخن اصناف الصفراء

وطبعها قريب من السموم واما البلغم الطبيعي فهو الذي يصلح

لان يصير دما كاملا واما غير الطبيعي فاصناف خمسة احدها

الحلو وهو الذي يخالطه قدر من الخلط الحار الثاني المالح و

هو الذي يخالطه مرة محترقة وهو اسخن الاصناف الثالث

الحامض وهو بلغم قد عملت فيه حرارة ضعيفة الرابع العفص

وهو الذي يغلب عليه الجوهر الارضي وهو اكثف الاصناف

الخامس التفه وهو الذي لا طعم له ويغلب عليه الجوهر

المائي وهو ابرد الاصناف واما السوداء

الطبيعة فهو عكر الدم الطبيعي واما غير الطبيعي فهو خلط
محترق واما كيفية تولد الاخلاط فاعلم ان الغذاء
وهو الجسم الذي من شانه ان يصير جزءا من بدن
الانسان اذا ورد على المعدة استحال فيها الى جوهر
شبيه بماء الكشك الثخين الذي يسمى كيلوسا وينجذب
الصافي منه الى الكبد فينفذ من طريق العروق المسماة
بماساريقا وينطبخ في الكبد ويسمى كيموسا فيحدث منه شيء
كالرغوة وشيء كالرسوب وقد يكون معهما شيء محترق اذا
افرط الطبخ وشيء فج اذا قصر الطبخ فالرغوة هي الصفراء الطبيعية

والرسوب هي السوداء الطبيعية والشيء المحترق لطيفه صفراء
غير طبيعية وكثيفه سوداء غير طبيعية والشيء الفج منه
هو البلغم واما المصفى من هذه الجملة نضيجا فهو الدم فسبب
الدم الفاعلي هو حرارة معتدلة وسببه المادي
المعتدل من الاغذية والاشربة الفاضلة وسببه الصوري
النضج الفاضل وسببه الغائي تغذية البدن وتسخينه
وترطيبه والصفراء سببها الفاعلي اما الطبيعية منها
فحرارة معتدلة واما المحترقة منها فالحرارة المفرطة وسببها
المادي اللطيف الحار والحلو والدسم والحريف من الاغذية

وسببها الصوري في الطبيعي منها النضج الفاضل وفي غير
الطبيعي مجاوزة النضج الى حد الافراط وسببها
الغائي تغذية الاعضاء التي يجب ان يكون في
غذائها قسط من الصفراء وتلطيف الدم ليسهل نفوذه
في المجاري الضيقة ولذع الامعاء لتحس بالحاجة الى دفع
الفضلة وسبب البلغم الفاعلي حرارة مقصرة وسببه المادي
الغليظ الرطب اللزج البارد من الاغذية وسببه الصوري
قصور النضج وسببه الغائي ان يكون معدا للتغذية
البدن عند فقدان الغذاء وترطيبه وتغذية

بعض الاعضاء التي يجب ان يكون في غذائها قسط من
البلغم وسبب السوداء الفاعلي اما الطبيعية منها فحرارة
معتدلة واما المحترقة فحرارة مجاوزة عن الاعتدال و
سببها المادي الغليظ القليل الرطوبة من الاغذية
والحار منها وسببها الصوري الثقل الراسب بحيث
لا يسيل ولا يتحلل وسببها الغائي تغذية الاعضاء
التي يجب ان يكون في غذائها قسط من السوداء و
تنبيه شهوة الطعام بان ينصب الى فم المعدة من الطحال
فيشده بعفوصته ويدغدغ بحموضته فينتبه الشهوة

الفصل الثالث في الاعضاء وهي اجسام متولدة من

اول مزاج الاخلاط كما ان الاخلاط اجسام متولدة من اول
مزاج الاركان وهي تنقسم الى رئيسة وغير رئيسة والتي
ليست برئيسة تنقسم الى خادمة الرئيسة والى غير خادمة
الرئيسة والتي ليست بخادمة الرئيسة تنقسم الى مرؤسة
وغير مرؤسة اما الاعضاء الرئيسة فهي التي تكون مبادي للقوى
محتاجا اليها في بقاء الشخص او النوع اما بحسب بقاء الشخص فثلثة القلب وهو
مبدأ قوة الحيوة والدماغ وهو مبدأ قوة الحس والحركة والكبد
وهو مبدأ قوة التغذية واما بحسب بقاء النوع فهذه الثلثة مع

وهو الانثيان واما خادمة الرئيسة فمثل الاعصاب للدماغ
والشرايين للقلب والاوردة للكبد واوعية المني للانثيين
واما الاعضاء المرؤسة بلا خادمة فهي الاعضاء التي
تجري اليها القوى من الاعضاء الرئيسة كالكلي والمعدة
والطحال والرية واما الاعضاء التي ليست بخادمة
ولا مرؤسة وهي الاعضاء التي تختص بقوى غريزية
لها ولا يجري اليها من الاعضاء الرئيسة قوى اخرى كالعظام
والغضاريف وتنقسم الاعضاء بالجملة الى مفردة وهي التي
جزء محسوس اخذت منها كان مشاركا للكل في الاسم والحد

مركبة وهي التي لا تكون كذلك وتسمى أعضاء آلية. الفصل

الرابع في القوى وهي ثلاثة أقسام طبيعية وهي في الكبد وحيوانية

وهي في القلب ونفسانية وهي في الدماغ. وأما القوة الطبيعية

فتنقسم إلى قسمين مخدومة وخادمة. أما المخدومة فتنقسم

إلى ما يتصرف في الغذاء لبقاء الشخص وهي الغاذية والنامية

وإلى ما يتصرف في الغذاء لبقاء النوع وهي المولدة والمصورة. أما

الغاذية فهي التي تحيل الغذاء إلى مشابهة المغتذي ليخلف بدل

ما يتحلل منه. وأما النامية فهي التي تزيد في أقطار الجسم على التناسب

الطبيعي ليبلغ إلى تمام النشوء. وأما المولدة ففعلها نوعان نوع

يحصل المني في الذكر والأنثى ونوع آخر يفصل القوى

التي في المني فيمزجها تمزيجات مختلفة بحسب كل

عضو عضو وتسمى المغيرة الأولى. وأما

المصورة فهي التي تصدر عنها تخطيط

الأعضاء وتشكيلاتها وتسمى المغيرة الثانية

وأما الخادمة فهي الجاذبة والماسكة والهاضمة

والدافعة للثقل. وأما الحيوانية فهي التي

تفعل انبساط القلب والشرايين وانقباضها

للترويح وإخراج الأبخرة الدخانية

وبها يكون حركة الخوف والغضب أما النفسانية فتنقسم إلى مدركة

ومحركة أما المدركة فتنقسم إلى ما هو في الظاهر وإلى ما هو في الباطن أما التي

في الظاهر فهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس وأما التي في الباطن فا

لحس المشترك والخيال والمتصرفة والوهم والحافظة أما الحس المشترك

فهي التي يتأدى إليها جميع الصور المحسوسة ومحلها أول البطن المقدم من الدماغ

وأما الخيال فهي التي تحفظ ما يقبل الحس المشترك من صور المحسوسات بعد الغيبوبة

ومحلها آخر البطن المقدم من الدماغ وأما المتصرفة فهي التي تتصرف في المحسوسة

ومعانيها الجزئية بالتركيب والتفصيل مثل أن تتخيل إنسانا ذا رأسين فقلنا

ركبت رأسين على بدن ومثل أن تتخيل إنسانا عديم الرأس فقد فصلت

راسة من بدنه ومحلها أول البطن الأوسط من الدماغ وأما

الوهم فهي القوة التي تدرك بها المعاني الجزئية المتعلقة

بالمحسوسات من الموافقة والمخالفة والعداوة والصداقة ومحلها

آخر البطن الأوسط من الدماغ وأما الحافظة فهي التي تحفظ المعاني

المدركة بالوهم ومحلها البطن الأخير من الدماغ وأما المحركة فتنقسم

إلى باعثة وفاعلة أما الباعثة فهي التي تدعو إلى الحركة نحو

النافع في نفسه أو المظنون أنه نافع ويقال لها قوة شهوانية

أو تدعو إلى الحركة عن الضار في نفسه أو المظنون أنه ضار و

يقال لها القوة الغضبية وأما الفاعلة فهي القوة المستعملة للعضلة

الفصل الخامس في بقية الامور الطبيعية وهي الافعال الصادرة عن القوى والاسنان والاسنان والالوان والسحنة والفرق بين الذكر والانثى اما الافعال فتنقسم الى مفرد ومركب اما المفرد فهو الذي يتم بقوة واحدة كالجذب والامساك والهضم والدفع واما المركب فهو الذي يتم بقوتين فصاعدا لنفوذ الغذاء فانه يتم بقوتين الجاذبة والدافعة اما الارواح فهي اجسام لطيفة تحدث من بخارية الاخلاط ولطافتها وتنقسم الى الطبيعية وهي التي تنفذ من الكبد في العروق غير الضوارب الى جميع البدن والى حيوانية وهي التي تنفذ في العروق الضوارب من القلب الى

جميع البدن والى نفسانية وهي التي تنفذ من الدماغ في العصب الى اقاصي الاعضاء واما الاسنان فاربعة سن النمو وهو الذي يبدوم فيه النمو ومنتهاه قريب من ثلثين سنة ويغلب الحرارة والرطوبة وهذا السن وسن الوقوف وهو المستكمل للنمو من غير ظهور نقص فيه ومنتهاه قريب من خمسة وثلثين سنة وتغلب الحرارة واليبوسة في هذا السن وسن الانحطاط وهو سن الكهولة مع بقاء القوة وهو الذي تبين فيه النقصان الا ان القوة فيه لم تضعف بعد وهذا قريب من ستين سنة ويغلب البرد واليبس في هذا السن وسن الانحطاط مع ظهور ضعف القوة هو سن الشيخوخة الى آخر العمر يغلب البرودة والرطوبة الغريبة في هذا السن

واما الالوان فالابيض من البلغم والاحمر من الدم والاصفر
من الصفراء والاسود من السوداء واما السحنة في حالة الحسنة في السمن و
الهزال والسمن كما ينبغي فهو من البرودة والرطوبة والى الحيا
فهو من الحرارة والرطوبة والهزال ان كان مع السمرة فهو من الحرارة
واليبوسة وان كان مع البياض فهو من البرودة واليبوسة واما الفرق
بين الذكر والانثى فالذكر احر وايبس والانثى ابرد وارطب المقالة

الثانية في التشريح وهي تشتمل على سبعة فصول الفصل الاول في

العظام واما الجمجمة فهي مركبة من سبعة اعظم اربعة كالجدران وواحد كالقاعدة
والباقيان يتألف منهما القحف وبعضها متصل الى بعض آخر

بدروز ويقال لها الشئون وهذه العظام تسمى لها قبائل الراس و
اما اللحي والاعلى مركب من اربعة عشر عظما والاسفل من عظمين
ومن اثنين وثلثين سنا واما اليدان فكل واحدة منهما
مركبة من كتف وعضد وساعد مؤلف من عظمين متلاصقين
يسميان بالزندين الاعلى والاسفل ورسغ مؤلف من ثمانية اعظم و
كف مؤلف من اربعة وخمسة اصابع مؤلفة من خمسة عشر عظما واما العنق
فمركب من سبعة اعظم هي فقار العنق واما الترقوة فمركبة من عظمين و
اما الصدر فمركب من سبعة اعظم هي عظام القص واما الظهر فمركب من سبعة
عشر فقرة واربعة عشر ضلعا واما العجز فمركب من ثلث فقرات تليه

عظمان يسميان عظمي العانة وأما العصعص فمركب من
ثلث فقرات وأما الرجلان فكل واحد منهما مركب من فخذ و
ساق وقدم أما الفخذ فأعظم عظام البدن والساق
مركب من عظمين متلاصقين يسميان القصبتين الصغرى
والكبرى والقدم مركب من كعب وعقب وزورق ونرد وأربعة أعظم
الرسغ وخمسة للمشط وخمسة أصابع مركبة من أربعة عشر عظماً
فهذه جملة عظام بدن الإنسان ومنفعتها تشديد بنية الجسد
وحفظه الفصل الثاني في بقية الأعضاء المفردة أما الغضروف
فهو جسم ألين من العظم وأصلب من سائر الأعضاء خلق ليحسن

به اتصال العظم بالأعضاء اللينة وأما الأعصاب فأجسام
بيض لينة في الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت ليتم الأعضاء
الحس والحركة وتنقسم إلى ما تنبت من الدماغ وهي سبعة أزواج يكون
بها حس الحواس الخمس وحس بعض الأعضاء وإلى ما ينبت من النخاع وهي
أحد وثلثون زوجاً وفرد لا زوج له بها يكون حس الأعضاء التي دون
الرقبة وحركتها وأما الأوتار فهي أجسام تنبت من أطراف العضل
شبيهة بالعصب تأتي الأعضاء المتحركة فتارة تجذبها بانجذابها وتارة
ترخيها باسترخائها وأما الرباط فهي أجسام شبيهة بالعصب تأتي من العظم
إلى اللحم وتتصل بين طرفي عظمي المفاصل وبين الأعضاء الأخر وأما العضلة

ففي اجسام لحمية وتركيبها من اللحم المحض ومن العصب والاوتار والرباطات ومنفعتها ان تحرك الاعضاء بمعاونة الاوتار لها وان تكسو العظام وتحقن الحرارة الغريزية في الجسد فاما العروق الضوارب التي تسمى الشرايين ففي اجسام عصبانية مضاعفة نابتة من القلب مجوفة وليس لها حس ولا حركة في نفسها وفي تجويفها روح كثير ودم قليل ومنفعتها ان تفيد الاعضاء قوة الحيوة واما العروق الغير الضوارب التي تسمى الاوردة فهي اجسام عصبانية غير مضاعفة نابتة من الكبد مجوفة ليس لها حس ولا حركة بنفسها وفيها دم كثير وروح قليل ومنفعتها ان تسقي الاعضاء الدم

الذي تحمله من الكبد واما الشحم فهو جسم ابيض لين الغليظ يتولد من مائية الدم ودسومته ويعقده البرد ومنفعته ان يلين العضو الذي يجاورته واما اللحم فيتولد من متين الدم ويعقده الحرارة واليبوسة ومنفعته ان يسخن الاعضاء ويدفع الآفات عنها واما الغشاء فهو جسم عصباني رقيق عديم الحركة وله حس قليل ومنفعته ان يلف الاعضاء ويقيها واما الجلد فهو جسم عصباني له حس كثير ومنفعته ستر الاعضاء واما الشعر فمنه ما يزين الجسد وهو شعر الرأس ومنها ما يزين بعض الناس دون البعض مثل اللحية وما فيه منفعة بينة مثل اشفار العينين والحاجبين ومنه ما فيه المنفعة دون الزينة مثل شعر سائر الجسد فانه ينقى به البدن عن الفضول

وامّا الظفر فهو جوهر عصباني منفعته ان يدعم الانامل على تناول
الاجسام الصغيرة

الفصل الثاني في الاعضاء المركبة كالدماغ

والعينين والاذنين واللسان امّا الدماغ فهو جوهر مخ ابيض اللون
مركب من المخ والشريانات والاوردة والغشاء المسمّى بامّ الدماغ
والغشاء الصلب الذي في القحف وهيئة الدماغ شبيهة بمثلث
قاعدته من جانب مقدم الرأس وزاويته التي تحيط بها الساقان من جانب المؤخر
وبه يكون الحس والحركة امّا الحس فبوساطة العصبين اللينين وامّا الحركة
فبوساطة العصب الصلب امّا العينان فكل واحد منهما مركب من سبع طبقات
وثلث رطوبات الطبقة الاولى الملتحمة وهي التي تلي الهواء الطبقة الثانية القرنية

وهي بعد الملتحمة ولا لون لها انما تتلون بالوان الطبقة التي تحتها
الطبقة الثالثة العنبية فهي قد تكون سوداء وقد تكون زرقاء
وقد تكون شهلاء وهي بعد القرنية وبعد الطبقة العنبية الرطوبة
البيضية وهي رطوبة صافية شبيهة ببياض البيض الطبقة الرابعة
العنكبوتية وهي طبقة مشبهة بنسج العنكبوت وهي بعد الرطوبة
البيضية وبعد هذه الطبقة الرطوبة الجليدية وهي رطوبة صافية شبيهة
بالجليد وبعدها الرطوبة الزجاجية وهي شبيهة بالزجاج الذائب الطبقة
الخامسة الشبكية وهي تشبه الشبكة وهذه الطبقة بعد الرطوبة الزجاجية الطبقة
السادسة وهي المشيمة تشبه المشيمة لانها تحتوي على العينين كاحتواء

المشيمة على الجنين وهذه الطبقة بعد الشبكية الطبقة
السابعة الصلبية وهي لعلها المشيمية وتكافي عظم العين واما
الاذن فهي مركبة من اللحم المحض والغضروف والعصب الحساس ومنفعتها
قبول الصوت وجمعها لئلا يدخل الصماخ واما الانف فهو من اللحم والغضروف
والاعصاب والعروق ومنفعته زينة الوجه وادراك الرائحة واما
الشفتان فكل واحد منهما مركبة من اللحم القليل والاعصاب والعضلات
والعروق ومنفعتهما زينة الوجه وامساك الفم وحفظه واما اللسان
فهو مركب من اللحم والعروق والشريان والعصب الحساس والغشاء المتصل
بغشاء المري ومنفعته تقليب الطعام والمعونة على الازدراد

من اللحم والعصب ومنفعته نفوذ الطعام والشراب واما اللهاة
فهي مركبة من اللحم الرخو والعروق ومنفعتهما منع الماكول والمشروب
الى الرية ومجرى التنفس الفصل الرابع في الرية والقلب اما الرية
فهي مركبة من اللحم على لون الرماد ومن غضاريف قصبة الرية والشرايين النابتة
من القلب والابيض في نفسها احسن اغشاء فاطمة حسن ولعل منفعة (؟)
الرية الترويح عن الحرارة الغريزية التي في القلب واما القلب فانه جسم مخروط
كهيئة الصنوبر قاعدته الى فوق ورأسه الى اسفل ووسط الصدر مائل الى جانب اليسار
وهو جسم مركب من اللحم والليف والغشاء وهو منبع الحرارة الغريزية
وله بطنان احدهما الايمن وهو مملوء بالدم الكثير الرقيق والايسر فيه دم قليل (؟)

٣ والثاني الى الرية بواسطة الوريد الشرياني لايصال الغذاء الى الرية كما مر ١٢

الى الرية دم الغذاء من الرئة الى القلب والثاني الايسر وهو مملو بالروح الكثير والدم القليل هو منبت الشرائين

الفصل الخامس

في مجاري الصدر والمعدة والامعاء اما حجاب الصدر فهو مركب من اللحم والعصب الحساس والمتحرك ومنفعته انبساط الصدر وانقباضه اما المعدة فهي جسم مستدير الهيئة مركب من العصب واللحم والعروق والشرائين وتنقسم اجزاء ثلثة المري وفم المعدة وقعرها اما المري فانه يبتدئ من اقصى الفم الى عند مقطع عظام القص واما فمها فعند نهاية عظام القص وهو عار عن اللحم واما قعرها ففيه اللحم وموضعه فوق السرة ومنفعتها هضم الغذاء

واما الامعاء فهي اجسام عصبانية مضاعفة ذات حس مركبة من العصب والشحم والعروق والشرائين وهي ستة بالعدد الاثنا عشر والصائم والدقاق والاعور والقولون والمستقيم هو متصل بالدبر ومنفعتها دفع ثقل الطعام

الفصل السادس

في الكبد والمرارة والطحال اما الكبد فهو جسم مركب من اللحم والعروق والشرائين والغشاء الذي يسترها وليس لها في نفسها حس اما غشاؤها فله حس كثير ولونها شبيهة بالدم الجامد وهي منبت العروق الغير الضوارب التي تسمى الاوردة وموضعها في الجانب الايمن ظهرها بالاصق بضلوع الخلف وبطنها بالاصق بالمعدة

بشرافتها ودريا ستها كان مفضيا الى خراب البدن فلذلك حميت بفوات الحس ١٢ ٥٩ ليكون حافظا لها وماليا

واعلاها في ما بين صفحتي الصدر واسفلها ينتهي الى الخاصرة ومنفعتها توليد الدم لتغذية الاعضاء واما المرارة فهي ملاصقة بالكبد وهي وعاء المرة الصفراء ومنفعتها جذب المرة الصفراء من الكبد واما الطحال فهو جسم مركب من اللحم والشرايين متخلخل كمد اللون شبيهة بالكبد ليس في نفسه حس و اما غشاءها ففيه حس كثير وموضعه في الجانب الايسر ما بين ضلوع الخلف والمعدة وهي وعاء المرة السوداء ومنفعته جذب المرة السوداء من الكبد

الفصل السابع في بقية اعضاء المركبة

فهي الكليتان والمثانة والانثيان والقضيب والرحم فاما الكليتان فكل واحد منهما مركب من لحم صلب قليل الحمرة وشحم كثير وعروق وشريانات وا غشاء ليس لها في نفسها حس واما غشاؤها فله حس كثير وموضعها اسفل الظهر ومنفعتها جذب البول من حدبة الكبد لتجريه الى المثانة واما المثانة فهي مركبة من جسم عصباني مضاعف ومن عروق وشريانات موضعها بين العانة والدبر ومنفعتها جمع البول ولاخراجه واما الانثيان فكل واحد منهما مركب من لحم ابيض ومن عروق وشريانات ومنفعتها انضاج المني واما القضيب فهو جسم مركب من لحم قليل وعصب كثير وعروق وشريانات كثيرة وله حس كثير ومنفعته ظاهرة واما الرحم فهو جسم عصباني مضاعف

وغيرها واما عروضه للمركبة فمثل ان تخلع العضو من مفصله الاسنر خارباطا من غير تفرق واتفع شئ من الاعضاء المفردة ١٢ ش

ما بين المثانة والمعاء المستقيم والسرة له عنق طويل ينتهي الى
الفرج وفي اصله الانثيان منفعته قبول [illegible]
في احوال بدن الانسان واسبابها والعلامات الدالة عليها
وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في الصحة والمرض
الصحة حالة للبدن معها تجري افعاله على المجرى الطبيعي والمرض حالة
للبدن خارجة عن المجرى الطبيعي معها ينال الافعال الضرر بلا
واسطة واضرار الفعل ثلثة تغيير ونقصان وبطلان والمرض ينقسم
الى المفرد والمركب فالمفرد ثلثة اقسام سوء المزاج ومرض التركيب
وتفرق الاتصال اما سوء المزاج فينقسم الى مادي وساذج اما المادي

فهو ان يكون بسبب خلط له كيفية فيتكيف البدن بتلك
الكيفية مثل حرارة غالبة سببها وجود الصفراء واما
الساذج فهو الذي لا يكون كذلك مثل برودة المثلوج
وحرارة المدقوق واما مرض التركيب فينقسم الى مرض الخلقة
ومرض المقدار ومرض العدد ومرض الوضع اما مرض الخلقة
فهو اما مرض الشكل مثل اعوجاج المستقيم واستقامة
المعوج او مرض المجاري والاوعية بان تتسع او
تضيق او تنسد او مرض الصفائح بان تخشن وتملس
واما مرض المقدار فهو ان يعظم العضو اكثر مما ينبغي

لان المادة المتورمة اذا لم توجد لم يحصل الورم ١٢ ش

او تصغر واما مرض العدد فهو ان يزيد زيادة اما طبيعية
كالاصبع الزائدة او خارجة عن الطبيعة كالتولول او
ينتقص نقصانا اما في الطبع او نقصانا عارضيا واما مرض
الوضع فمثل فساد الوضع بمفارقته ومباعدة عضوا
آخر على ما ينبغي واما تفرق الاتصال فقد يكون في
الاعضاء المفردة ككسر العظم وقد يكون في
الاعضاء الآلية مثل قطع الاصبع واما المرض
المركب فهو مرض حصل من جملتها مرض آخر مثل الاورام
والبثور فانهما من سوء مزاج مادي وتفرق اتصال وزيادة

في المقدار وكل مرض ينتهي الى الصحة فله ازمان اربعة
الابتداء وهو الزمان الذي يظهر فيه المرض لا يستبان فيه
تزيده والتزيد وهو الذي يستبان فيه اشتداده كل وقت
بعد وقت والانتهاء وهو الذي يقف فيه المرض على حالة واحدة
ووقت الانحطاط وهو الذي يظهر فيه انتقاص الفصل الثاني
في الاسباب الضرورية المغيرة لاحوال بدن الانسان
الحافظة لها وهي ستة اقسام القسم الاول الهواء
المحيط بالابدان والحاجة اليه انما هي لترويح
القلب وتعديل الروح التي فيه ويختلف

حال الهواء بسبب اختلاف الفصول والنواحي والرياح
وبمجاورة الجبال والبحار والتربة اما تغير الفصول فالربيع
معتدل والصيف حار يابس والخريف بارد يابس والشتاء
بارد رطب واما النواحي والرياح فان الجنوب وناحيتها
تسخن وترطب والشمال وناحيتها تبرد وتجفف والصبا و
الدبور وناحيتهما قريبتان من الاعتدال واما مجاورة
الجبال والبحار فان الجبل متى كان في ناحية الجنوب
كان هواء البلد ابرد ومتى كان في ناحية الشمال
كان اسخن ومتى كان البحر في ناحية الجنوب

كان هواء البلد اسخن ومتى كان في ناحية الشمال كان
ابرد واما التربة فان الصخرية تيبس والطينية ترطب القسم
الثاني في الماكول والمشروب اعلم ان ما سوى الماء من الاشياء
ترد على البدن ويجري بينهما فعل وانفعال ينقسم الى غذاء مطلق
ودواء معتدل وغذاء دوائي ودواء مطلق ودواء سمي
وسم مطلق اما الغذاء المطلق فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره
ويتشبه به واما الدواء المعتدل فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره
ولا يتشبه به واما الغذاء الدوائي فهو الذي يتغير عن البدن
ويغيره ويكون آخر شأنه ان يتغير عن البدن ويتشبه به واما

التبريد في البدن فان غلب غذائيته عليه يقال غذاء الدوائي وان العكس اش ع لم يتعرض

الدواء المطلق فهو الذي يتغير عن البدن فيغيره ويكون آخر شأنه
أن يتغير عن البدن من غير أن يتشبه وأما الدواء السمي فهو الذي يتغير عن البدن
ويغيره ويكون آخر شأنه أن يفسد البدن وأما السم المطلق فهو الذي لا يتغير
عن البدن ويغيره ويفسده وأما الأدوية فدرجاتها أربع الأولى أن يكون
فعل المتناول بكيفيته فعلا غير محسوس مثل أن يسخن أو يبرد تسخينا
أو تبريدا لا يحس به الدرجة الثانية أن يكون يفعل أقوى من ذلك
لكن لا يبلغ إلى أن يضر بالأفعال ضررا بينا الدرجة الثالثة
أن يكون فعلها يوجب أن يتضرر ضررا بينا ولكن لا يبلغ
أن يفسد الدرجة الرابعة أن يكون بحيث يبلغ

أن يهلك أو يفسد وهذه الخاصية للأدوية السمية و
أما الغذاء فينقسم إلى لطيف وهو الذي يتولد منه دم
رقيق وإلى كثيف وهو الذي يتولد منه دم غليظ وكل واحد
منهما ينقسم إلى كثير الغذاء وهو الذي يستحيل الكثير منه إلى الدم
وإلى قليل الغذاء وهو الذي يخالفه وكل واحد منهما
ينقسم إلى حسن الكيموس وهو الذي يتولد منه دم صالح وإلى
رديء الكيموس وهو الذي يخالفه مثال اللطيف الكثير
الغذاء الحسن الكيموس صفرة البيض النيمبرشت وماء اللحم
ومثال الكثيف القليل الغذاء الرديء الكيموس القديد

لطيف			كثيف		معتدل
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لطيف	معتدل	كثيف	لطيف	كثيف	معتدل

والحرارة الغريزية اذا وقع التحلل كثيرا ويعقبه التبريد والتخفيف ١٢

والبادنجان والعدس والنبا فلا واما الماء فلا يغذو بل
ينفذ الطعام وافضل المياه مياه العيون وافضلها ما كانت
تربته طينية عذبة وكان مجريها نحو المشرق ومنبعها
بعيد او مسيلها من اعلى الى اسفل وكانت مكشوفة
للشمس وافضل مياه المطر ما اجتمع في الحفرة الصخرية
وضربته الشمال والصبا ووقعت عليه الشمس وما عدا هذه من
من المياه فهو ردي القسم الثالث في النوم واليقظة
اما النوم فيبرد الظاهر ويسخن الباطن ويرطبه
ان قصر ويخفف ويبرد ان طال واما اليقظة

اليقظة ضد ذلك القسم الرابع في الحركة والسكون
اما الحركة فتسخن واما السكون فيبرد وحركة الجماع
وتنقص الحرارة الغريزية فتبرد القسم الخامس في
الاحتباس والاستفراغ اما الاحتباس فانما يكون
لشدة الماسكة او ضعف الهاضمة والدافعة
او ضيق المجاري او السدد او غلظ المادة او كثرتها
او لزوجتها او فقدان الاحساس بالحاجة و
انصراف الطبيعة الى جهة اخرى واما الاستفراغ
فانما يكون لاضداد ما ذكرناه القسم السادس

في الاحداث النفسانية فمنها ما يحرك الحرارة الى خارج
البدن اما دفعة كالغضب او الفرح او قليلا قليلا كاللذة
ومنها ما يحرك الحرارة الى داخل البدن اما دفعة كالخوف
واما قليلا قليلا كالحزن ومنها ما يحرك الحرارة مرة الى
داخل واخرى الى خارج كالغضب اذا كان مع الخوف

الفصل الثاني الاسباب المرضية تنقسم الى ثلثة
اقسام بادية وسابقة وواصلة فالبادية هي التي لا تكون
خليطا ولا مزاجيا ولا تركيبيا بل تكون امرا من الامور الاخرى
مثل الهواء الحار ومن الامور النفسانية كالغضب والسابقة

هي الاسباب البدنية التي تكون بينها وبين المرض واسطة
والواصلة هي الاسباب التي لا تكون بينها وبين المرض واسطة
مثال السابقة الامتلاء الموجب للحمى ومثال الواصلة
العفونة التي يلزمها الحمى وهذه الاسباب اما ان تحدث
سوء المزاج او مرض التركيب او تفرق الاتصال اما سوء المزاج
فنقول ان اسباب المرض الحار خمسة حركة مجاوزة عن
الاعتدال وهي اما نفسانية كالغضب او بدنية كالمبالغة
في الرياضة وملاقاة حرارة بالفعل وملاقاة حرارة
بالقوة وتكاثف المسام والعفونة واسباب المرض

البارد ثمانية ملاقاة برودة بالفعل وملاقاة برد بالقوة
وقلة الاكل في الغذا او الافراط والتكاثف المفرط والحركة
المفرطة والسكون المفرط وشدة انفتاح المسام واسباب المرض
اليابس اربعة ملاقاة يابس بالفعل ويابس بالقوة وقلة الاكل
والحركة المفرطة واسباب المرض الرطب اربعة ملاقاة
مرطب بالفعل وملاقاة مرطب بالقوة وكثرة الاكل والسكون
المفرط ولنتكلم في اسباب امراض التركيب اما اسباب فساد التشكل فهو
اما قصور القوة المصورة والمغيرة واشياء تقع عند الخروج اذا لم يكن
الخروج طبيعيا او اشياء تقع عند القمط للطفل واشياء تقع من خارج

من خارج كسقطة او ضربة او للمبادرة الى الحركة قبل تصلب
الاعضاء واما اسباب اتساع المجاري فهو اما ضعف الماسكة
او حركة قوية من الدافعة او ادوية مفتحة او مرخية واما اسباب
ضيق المجاري فاضداد هذه واما اسباب السدد فهي اما وقوع شيء غريب في المجاري
والتحام المنفذ بسبب اندمال قرحة فيه او انطباق المجرى لمجاورة ورم ضاغط
او نقيض شديد او لشدة القوة الماسكة اما اسباب الخشونة فقد
تكون من داخل كالمادة الحادة وقد تكون من خارج كالدخان والغبار واما
اسباب الملاسة فقد تكون من داخل كخلط لزج وقد تكون من خارج مثل الشمع
المذاب والدهن واما اسباب زيادة المقدار فلعدة كثرة المادة اما الطبيعية

او الروية او تثقل القوة الجاذبة واما اسباب نقصان العدد والمقدار
فنقصان المادة او خطأ القوة المصورة واما اسباب فساد الوضع من
مقابلة عضو الى عضو آخر او مباعدته فهي اما مادة مشنجة وجع او اجنبية
او ترخية او ريح او خلط في تجاويفها او حركة مفرطة واما اسباب
تفرق الاتصال فهي اما من داخل مثل خلط اكال او محرق او لذاع
او صداع او امتلاء عمد واما من خارج كالقطع بالسيف والمد بالحبل والاحراق
بالنار وامثال ذلك الفصل الرابع في العلامات الدالة على احوال البدن الانسان
من جهة المزاج وهي على اربعة اقسام فمنها الملمس فان انفعل الملمس المعتدل
بالسخونة في البلاد المعتدلة دل على الحرارة وان انفعل بالبرد دل على البرودة

وان استلانه دل على الرطوبة وان استصلبه دل على اليبوسة وان لم ينفعل عنه دل
على الاعتدال ومنها اللحم والشحم فالاحمر ان كان كثيرا دل على الحرارة والرطوبة ويكون
هناك تلزز وان كان يسيرا وليس هناك شحم كثير دل على اليبس والحرارة والسمين والشحيم
فيدل على البرد والرطوبة ويكون هناك ترهل وقلة السمين والشحم تدل على الحرارة
وكثرة اللحم كثرة الشحم تدل على افراط الرطوبة ومنها احوال الشعر فسرعة نباته
تدل على اليبس وكثرته تدل على الحرارة وقلته تدل على الرطوبة وغلظته تدل
على كثرة الابخرة الدخانية فتدل على ... وقلتها وجعودته تدل على الحر واليبس
وسبوطته تدل على ضد ذلك وسواده يدل على الحر وصهوبته على البرد وشقرته وحمرته
تدل على الاعتدال وبياضه يدل اما على البرد والرطوبة واما اليبس ومنها الوان البدن

ودليل البلغم الدال على البرد ١٢ ش في سن الشيخوخة فان المشايخ لضعف حرارتهم يستولي البلغم على امزجتهم فيرى لونه على مادة

تدل على قلة الحرارة وكمودته على كثرتها وحمرته على كثرة الدم والحرارة
وصفرته وشقرته يدلان على فرط الحرارة وسواده على الحرارة واللون الباذنجاني
يدل على البرودة واليبوسة والخضرة تدل على البرودة والرصاصي على البرودة
والرطوبة

الفصل الخامس في العلامات الدالة على احوال البدن من جهة الاخلاط

اما غلبة الدم فيدل عليها ثقل الرأس والتمطي والتثاؤب
والنعاس وبلادة الحواس والبلادة وحلاوة الفم وحمرة اللون واللسان
وظهور الدماميل والبثور وسيلان الدم من المواضع السهلة الانصداع
واما غلبة البلغم فيدل عليها بياض اللون والترهل ولين
الملمس وبرودته وكثرة الريق وقلة العطش الا اذا خالطه

الصفراء وضعف الهضم والجشاء الحامض وكثرة النوم والبلادة
واما غلبة الصفراء فيدل عليها صفرة اللون والعين ومرارة الفم
وخشونة ويبس الفم والمنخرين وشدة العطش وضعف شهوة الطعام
والغثيان والقشعريرة واما غلبة السوداء فيدل عليها نحافة البدن وكمودته
وسواد الدم وغلظه وزيادة الفكر ودغدغة المعدة والشهوة الكاذبة ولون
البول الكمد الى السواد او الاحمر الغليظ ولون البدن اسود وازب

المقالة الرابعة

في النبض والتنفس وتشتمل على فصول الفصل الاول في [illegible]
من النبض فنقول لما كان النبض حركة من اوعية الروح مؤلفة من
انبساط وانقباض لتبريد الروح بالنسيم ولاخراج الفضلات

الدخانية وكل نبض يشتمل على حركتين وسكونين لان كل نبض
يتركب من انبساط وانقباض ولا بد من السكون بين كل حركتين متضادتين
والاجناس التي تعرف منها حال النبض عشرة الجنس الاول المأخوذ
من مقدار الانبساط طولا وعرضا وعمقا وبسائطه تسعة الاول الطويل وهو الذي
يحس باجزائه في الطول اكثر من المعتدل وسببه كثرة الحرارة والثاني القصير وهو مقابله
وسببه قلة الحرارة والثالث المعتدل بينهما ويدل على اعتدال الحرارة
والرابع العريض وهو الذي يأخذ من العرض اكثر مما يأخذه المعتدل
ويدل على زيادة الرطوبة والخامس الضيق وهو ما يقابله ويدل على قلة الرطوبة
والسادس المعتدل بينهما يدل على اعتدال الرطوبة والسابع الشاهق وهو الذي

وهو الذي يحس باجزائه في الارتفاع اكثر من المعتدل ويدل على زيادة
الحرارة والثامن المنخفض وهو ما يقابله ويدل على قلة الحرارة والتاسع المعتدل بينهما يدل
على الاعتدال الجنس الثاني المأخوذ من كيفية قرعه وهو ثلثة
القوي والضعيف والمعتدل بينهما فالقوي هو الذي يدفع الاصبع ويدل
على شدة القوة الحيوانية والضعيف بخلافه ويدل على ضعفها والمعتدل
المتوسط بينهما يدل على توسط القوة الحيوانية الجنس الثالث المأخوذ من زمان
الحركة وينقسم الى السريع والبطيء والمعتدل بينهما فالسريع هو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة ويدل على
شدة حاجة القلب الى الهواء البارد والبطيء هو بخلافه ويدل على قلة الحاجة الى الهواء
البارد والمعتدل هو المتوسط بينهما يدل على توسط الحاجة الى الهواء البارد

او طوبة بالقياس الى المعتدل كما تقدم في الجنس الثالث ١٢ شرح

الجنس الرابع المأخوذ من قوام الآلة ينقسم الى الصلب واللين

والمعتدل بينهما اما الصلب فهو الذي لا ينغمز اذا غمزت الآلة نامل عليه ويدل على

يبس المزاج واللين هو الذي يخالفه ويدل على الرطوبة والمعتدل هو المتوسط

بينهما ويدل على توسط حال البدن في اليبوسة والرطوبة

الجنس الخامس المأخوذ من زمان السكون ينقسم الى المتواتر والمتفاوت

والمعتدل بينهما فالمتواتر هو الذي يقصر زمان المحسوس بين القرعتين ويدل على

ضعف القوة الحيوانية والمتفاوت هو الذي يخالفه ويدل على

شدة القوة الحيوانية والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل على توسط

حال القوة الحيوانية الجنس السادس

المأخوذ من مقدار ما في تجويف العروق ينقسم الى الممتلي والخالي

والمعتدل بينهما فالممتلي يدل على كثرة الدم والروح والخالي يخالفه

والمعتدل يدل على اعتدالهما الجنس السابع المأخوذ من

كيفية جرم العروق ينقسم الى الحار والبارد والمعتدل بينهما

فالحار يدل على حرارة ما في تجويفه من الدم والروح والبارد يدل على

برودته والمعتدل على اعتدال حاله الجنس الثامن

المأخوذ من وزن الحركة وهو ان يكون زمان السكون مساويا لزمان الحركة

ويدل على اعتدال الحال في الانقباض والانبساط الجنس التاسع

المأخوذ من الاستواء والاختلاف فالمستوي هو المتشابه اجزائه ويدل

على حسن حال البدن والمختلف ما خالفه ويدل على ضد ذلك

ثم المختلف الشامل لما خرج من الانتظام وغير الانتظام وينقسم إلى

منتظم ومختلف غير منتظم فالمختلف المنتظم هو الحافظ لحركته

على نسبة واحدة ويدل على تشابه البد وغير المنتظم بخلافه

والقسم العاشر داخل عند التحقيق تحت القسم التاسع

الفصل الثاني

في الانواع المركبة من النبض فمنها العظيم وهو الزائد طولا وعرضا

وشهوقا والصغير يقابله والمعتدل بينهما هو المتوسط بين هذه

الامور الثلثة ومنها الغليظ وهو الزائد عرضا وشهوقا

والدقيق يقابله والمعتدل بينهما هو المتوسط بين الامرين

وهذه الانواع الست تدل على ما تدل عليه بسائطها ومنها

الغزالي وهو الذي يقرع الاصابع قرعة ثم يقرعها ثانيا بسرعة قبل

ان يحس له الرجوع والسكون ويدل على شدة الحاجة الى الترويح

ومنها الموجي وهو مختلف في عظم اجزاء العرق وصغرها وشهوقها

وعرضها مع لين كامواج يتلو بعضها بعضا ويدل على الرطوبة و

يكون في الاستسقاء وذات الرئة والفالج والسكتة ومنها الدودي و

هو كالموجي في التشابه الا انه ليس بعريض ولا ممتلئ وموجه ضعيف ويدل على

سقوط القوة لكن لا تمامها ومنها النملي وهو غاية الصغر والتواتر ويكون عند

كمال سقوط القوة وقرب الموت ومنها المنشاري وهو نبض صلب في قرعه

وشهقة اختلاف حتى يحس كأنه يقرع بعض الأصابع في حال نزوله
عن بعض فيدل على ورم حار عظيم ومنه ذنب الفار وهو الذي
يتدرج في اختلاف الأجزاء من نقصان إلى زيادة ومن زيادة
إلى نقصان ويدل على أن القوة تضعف ثم ترجع ومنه ذو الفترة
وهو الذي يسكن حيث يتوقع الحركة ومنه الواقع في الوسط وهو الذي
يتحرك حيث يتوقع أن يسكن ومنه المسلّى وهو الذي ينخفض
عن نقصان الحد في الزيادة ثم يتناكس على الولاء إلى أن يبلغ إلى الأول في
النقصان فيكون كذنب الفأرة ومنه المرتعش فهو الذي يحكي فيه حالة
تشبه الرعشة ومنه الملتوي وهو الذي يحس منه كالتواء

كأنه خيط يلتوي وهذه الأنواع يدل على سوء حال البدن

الفصل الثالث في ألوان البول وإنما تنتقل الحال فيه عند عدم
تناول شيء صابغ في طبقات خمس الصفرة والحمرة والخضرة والسواد
والبياض أما الصفرة فمراتبها ست التبني بسبب سوء الهضم وكذا الترنجي
سببه خلل الهضم والاستقوي بسبب زيادة الحرارة والنارنجي والناري
والزعفراني كل واحد منها يدل على زيادة الحرارة بالنسبة إلى المرتبة التي
قبلها وأما الحمرة فمراتبها أربع الأصهب ويدل على غلبة الدم قليلا
والوردي والأحمر القاني والأحمر القاتم وكل واحد منها يدل على زيادة الدم بالنسبة
إلى المرتبة التي قبلها وأما الخضرة فمراتبها خمس الفستقي ويدل على البرودة وقلة الإسهال

والنيلنجي فكل واحد منها يدل على نضاجة البول بالنسبة الى المرتبة
(اى هذه الالوان الثلثة ١٢)

التي قبلها والكراثي يدل على احتراق شديد والزنجاري ويدل على احتراق اشد

واما السود فمرتبته اربع الاسود السائل من لون الزعفران ويدل على سوء
(المائل الى السواد ١٢)

آخذ من الصفرة والاسود الآخذ من الفقتة ويدل على سوء حالة من الدموية
(اى من الاحمر الاقتم الذى فيه غبرة ١٢ — اى حادثة ١٢)

والاسود الآخذ من الخضرة ويدل على سوء حالة الصفراوية والاسود الضارب الى
(اى السواد ١٢ — المرتبة الرابعة ١٢)

البياض ويدل على سوء حالة البلغمية واما البياض فيدل على البرد وعدم

النضج او اندفاع مادة بيضاء

الفصل الرابع في قوام البول

ورائحته واما جهة القوام فينقسم الى الرقيق والغليظ والمعتدل
(فالاستدلال منه اما من جهة القوام واما من جهة الرائحة اما من جهة القوام فينقسم الى ثلثة اقسام)

بينهما اما الرقيق فلعدم النضج والسدد او ضعف الكلية او كثرة

شرب الماء او البرد مع اليبس وانصراف المادة عن المسالك المائية
(ويعرف كثرة البول بتقدم كثرة الشرب ١٢ — اى المادة ١٢)

او انه فالج رطوبات رقيقة واما الغليظ فلكثرة الاخلاط او لعدم

النضج واما المعتدل فللنضج الفاضل واما من جهة الرائحة فينقسم
(القوام ١٢ — الاول ١٢)

الى قليل الرائحة وحامض الرائحة وحلو الرائحة ومنتن الرائحة
(اقسام اربعة ١٢ — والثاني ١٢ — والثالث ١٢ — او الرابع ١٢)

اما قليل الرائحة فلبرد المزاج او ضعف الحرارة الغريزية
(في نسخة المفرح القلوب النضج فلعدم او البرد المزاج لا يوضع في نسخة الآخر ١٢)

واما حامض الرائحة فالحرارة الغريبة في الاخلاط الباردة
(بان يكون مع رائحة مثل رائحة الشيء الحامض ١٢)

الجواهر واما حلو الرائحة فلغلبة الدم واما منتن الرائحة
(او طعمه حلو جدا كما ذكر في مبحث الاخلاط ١٢)

فلقرحة وعفونة

الفصل الخامس في صفاء البول وكدورته
(من المقالة الرابعة)

قلته وكثرته وزبدة اما الكدورة فسببها مادة ارضية

مع ريح يخالط المائية ثم الصفاء فسببه مخالف سبب الكدورة

بعروضهما حال الاعتدال واما قليل المقدار فيدل على ضعف القوة

او تحليل كثير او انصراف المائية الى جهة اخرى واما كثير المقدار

فيدل [illegible] او استفراغ فضول الاغذية واما المعتدل بينهما

فيدل على جريان الاسباب على المجرى الطبيعي واما الزبد فكما فيه

وطول بقائه يدل على الرطوبة لكثرتها وعلى كثرة الريح الغليظة

الفصل السادس في الرسوب وهو كل جوهر [illegible]

متميز عن المائية [illegible] وينقسم الى طبيعي وغير طبيعي

واما الطبيعي فانه ابيض [illegible] متصل الاجزاء

فيتخلخل الطبقة اذا حركت انبسط سريعا ولا يسرع النزول واجود

ما يكون الابيض وهو الاحمر ثم الاصفر واما غير الطبيعي فينقسم الى

الخراطي [illegible] شبيه [illegible] والسويقي [illegible]

[illegible] وعلقي ودمي [illegible]

بعض [illegible] صفائح [illegible]

[illegible] على ذوبان الاعضاء الاصلية [illegible]

[illegible] احتراق اجزاء الكبد الجليلة [illegible]

[illegible] على [illegible] واما الشبيهي

فهو شبيه [illegible] على احتراق الدم

او ذوبان الاعضاء وجرب المثانة واما اللحمي فسببه سيلان الكلى بشيء و
اما الدسمي فيدل على ذوبان الاعضاء واما المتقشر فيدل على انفجار القرحة
واما النخاعي فيدل على خلط غليظ واما الشعري فسببه انعقاد رطوبة
مستطيلة واما الخميري فهو شبيه بقطع الخبز المنقوع في الماء ويدل
على ضعف المعدة بسبب الهضم واما الرملي فيدل على حصاة منعقدة او
في الانعقاد واما الرمادي فيدل على بلغم ومادة عرض لها بطول اللبث
تغير اللون واما العلقي والدموي فان كان شديد الممازجة يدل على ضعف
الكبد وان لم يكن دل على جراحة في البول وان كان متميزا فاكثر من المثانة والقضيب والرسوب تقسيم
بحسب المكان على ثلاثة اما الغمام فهو طاف بسبب قلة النضج وتصعد الريح

واما المعلق فهو الواقف في الوسط وسببه قلة الامرين المذكورين
واما الراسب فيدل في الرسوب الطبيعي على النضج وفي غير الطبيعي على سوء الحال

المقالة الخامسة في تدبير الاصحاء وعلاج الامراض على وجه كلي وهي تشتمل على فصول

الفصل الاول في تدبير الماكول والمشروب اما الغذاء فيجب تعديل مقداره والسكون
بعده ويجوز الجمع بين الاطعمة المختلفة في اكلة واحدة الا اذا كان الماكول
دسما فيؤكل معه مالح او حريف وعلى العكس والاولى ان لا يدمن الانسان على
طعام واحد بل يجب تخالف الاطعمة ويجب ان لا يماطل الشهوة فانها توجب
انصباب المواد الردية الى المعدة وينبغي ان يكون الاكل في اعدل اوقات
النهار فان كان شتاء ففي انتصاف النهار وان كان صيفا ففي طرفي النهار

وأما الماء فوقته العطش سواء كان بعد الطعام أو قبله. الفصل الثاني

في الرياضة ولذلك لما الرياضة هي حركة ارادية تضطر إلى النفس العظيم

والرياضة [illegible] المواد وتنعش الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل

وتحلل الفضلات وتوسع المسام وتنقسم الرياضة إلى ما يعم جميع

والى ما يخص بعض الأعضاء دون البعض كالعطس [illegible] والعلم

والركض والمشي بالرفق وأما الخاصة فمنها القراءة بصوت عال فإنها نوع

تنقية للرأس عن الفضول واعداد لقبول الغذاء ومنها النزع في

القسي الصلبة واللعب بالكرة والصولجان فإنهما تنفعان اليد والعنق

والصدر والكتفين والظهر ومنها المشي السريع فإنه ينفع

الأليتين والفخذين والساقين والقدمين وأما وقت الرياضة

فعند نقاء البدن عن الفضول الخلطية البرازية وبعد انهضام الطعام

وأما الدلك فينقسم إلى صلب فيشد وإلى لين فيرخي وإلى كثير فيهزل

وإلى معتدل فيسمن وإلى خشن وإن يكون بخرقة خشنة فيجذب

الدم وإلى أملس وهو الذي يكون بالكف اللينة والخرقة

اللينة فيحبس الدم.

الفصل الثالث في تدبير الاستحمام

خير الحمام ما قدم بناؤه واتسع فضاؤه وطاب هواؤه وعذب

ماؤه وقدر الأتون وقوده القيم بحسب مزاج من أراد وروده وينبغي أن لا يكون

الحمام حارا بإفراط فإنه يحلل ويرخي ولا فاترا فإنه لا يجذب

العرق بل يجب ان يكون معتدلا بحيث يترشح الجسد في زمان
معتدل ويستقامته حرارة لطيفة والحمام مسخن بهوائه مرطب بمائه
والبيت الاول منه مبرد مرطب والثاني منه مسخن مرطب والثالث
منه مسخن مجفف وينبغي ان يستعمل في كل بيت من بيوت الحمام الماء
المشاكل بهوائه فلا يستعمل في بيت الحار الماء البارد ولا في بيت
البارد الماء الحار الشديد الحرارة فان ذلك يحدث الاقشعرار و
الاستحمام على الريق يجفف البدن وعلى الشبع يسمن البدن ويجذب الغذاء
الى ظاهر البدن الا انه يحدث السدد فالاولى ان يكون لا على الريق ولا على الشبع
المفرط ويجب الاحتراز عن الاكل والشرب في الحمام فان ذلك يوجب

سرعة النفوذ الى اقاصي الاعضاء قبل الانهضام لسعة المجاري
وكثرة الجلوس في الحمام توجب انصباب الفضول الى الاعضاء الضعيفة
وارخاء الجسد والاضرار بالعصب وتحليل الحرارة الغريزية واسقاط
شهوة الطعام والنابل الحمام نفسه يوجب ذلك كله

الفصل الرابع في تدبير النوم واليقظة

خير النوم ما كان
بعد انحدار الطعام عن فم المعدة ويجب ان يكون معتدلا فانه يمكن القوة
من افعالها ويكثر جوهر الروح والنوم على الجوع رديء مسقط
للقوة ومهزل للبدن وفي النهار يورث الامراض
الرطوبية والنوازل ويفسد اللون والنوم على الاستسقاء

يجلب الفضول الى غير مجاريها فيحدث الامراض الردية مثل الكابوس
والسكتة واما اليقظة فافراطها يجفف البدن ويفني الرطوبة ويمنع
الاستمراء ويفسد المزاج ويطفي الغرائز ويورث الجنون

الفصل الخامس في التدبير بحسب الفصول اما الربيع فانه يبادر
اوله الى الفصد والاسهال ويحترز فيه عن كل ما يسخن ويرطب
اما الصيف فلينقص فيه الغذاء والشراب والرياضة ويلزم
الظل والكن والهدوء والمطفيات ويبادر الى القيء واما الخريف
فيجب الاحتراز فيه من المجففات والجماع والماء البارد والنوم في المكان
البارد وحر الظهيرة وبرد الغدوات والليالي واكل

الفواكه ويستعمل في اوله الاستفراغ ولا يؤكل فيه ما يرطب
ليسخن قليلا واما الشتاء فيجب الاحتراز فيه من الفصد والقيء ويحقن فيه
الاسهال الا عند مساس الحاجة ويكثر فيه الغذاء

الفصل السادس
في تدبير الحبالى والمرضعة والاطفال اما الحبالى فيجب ان تحترز
عن الفصد والحجامة والاسهال والقيء الا عند مساس الحاجة وعن
الفزع الشديد والاصوات الهائلة وشم روائح الاطعمة التي لا ينبغي و
ان تتعهد الحالتين بالسكنجبين والسكنجبين لتنقية المعدة واسقاط شهوة
الطين واما المرضعة فتدبيرها ان لا يجامعها زوجها ولا تلزم
الدعة والسكون فان ذلك يفسد لبنها واما الطفل

فتدبيره تعديل الاخلاق فوجب ان لا يعرض لهم خوف او
غضب شديد او غم او سهر مفرط فان ذلك يكسر نشاطهم و
يمنع نشوهم

الفصل السابع في تدبير الصبيان والشبان

والكهول والمشائخ اما الصبيان فمزاجهم حار رطب فيجب ان يكون
غذاؤهم وجميع تدبيرهم البرودة واليبوسة واما الشبان فمزاجهم
حار يابس فينبغي ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم البرودة
والرطوبة واما الكهول فمزاجهم بارد يابس فيجب ان يكون غذاؤهم
وجميع تدبيرهم الحرارة والرطوبة واما المشائخ فمزاجهم
مختلف فان اعضاءهم الاصلية باردة يابسة

والرطوبات البلغمية الباقية في تجاويف اعضائهم مجتمعة فينبغي
ان ننظر الى الاعراض الظاهرة فان كانت باردة يابسة فيجب
ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم الحرارة والرطوبة وان
كانت باردة رطبة فيجب ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم
الحرارة واليبوسة

الفصل الثامن في علاج المرضى

هو اما
باستعمال التدبير واما باستعمال الادوية او يعالج ابتداء باستعمال
الادوية فقد يكون من داخل فيستفرغ او يحبس واما من خارج
فينقص من البدن كالدواء الحاد او يزيد فيه كالمنبت للحم او يمنع ما
يخرج او يغير المزاج وذلك بالتقطير والتنطيل والطلاء والتضميد

وما اشبه ذلك واما العلاج باليد كالجبر والبط والكي و
في العلاج بالادوية مراعاة نوع المرض وسببه وقوة المريض وضعفه
والمزاج الحادث والمزاج الطبيعي والسن والعادة والبلد والوقت
الحاضر وحال كيفية الهواء اما كيفية الدواء فتستخرج من كيفية
المرض فان المرض الكثير الحرارة يبدأ بالكثير البرودة واما من مزاج
البدن كالمحرور الذي يصيبه الحرارة فتبريده غير حاجة ينبغي ان
يكون يسيرا او بالضد واما ما يلائم الوقت والهواء والبلد فان الوقت
الحار والهواء الحار والبلد الحار يقتضي ان يكون التبريد فيه اكثر
بالضد واما وقت استعماله فيستخرج من وقت المرض بحسب المبدأ والمنتهى واما

واما من قوة المريض فانه كان قويا لم يؤخر الاستفراغ وان كان
ضعيفا اخر لئلا يجتمع الضعف بالاغذية واما ما يلائم الوقت فكما يستفرغ في الشتاء
عند انتصاف النهار وفي الصيف بالاسحار واما جهة استعماله فيختلف
من نفس عضو العليل كالسحج في الامعاء العالية او بالمشرق في
الامعاء السفلية يبدأ بالحقنة اما الخفيا الاوفق منه يستخرج
من قوة المريض وضعفه اما مقدار الدواء الصيفية فتتم بطرق
اربع احدها المأخوذ من مزاجه فان الاعضاء مختلفة
في المزاج فيرد كل واحد منها الى مزاجه الطبيعي الثاني
المأخوذ من خلقته فانه ان كان نحيفا كالرئة لا يستعمل فيه

٧٨

الادوية القوية وان كان متلززا كالكلية يستعمل فيه الادوية
القوية وان كان وسطا كالكبد يستعمل فيه الوسط الثالث
المأخوذ من قوة العضو فان العضو ان كان رئيسا او يعم نفعه
للبدن كالمعدة او كان لطيفا كالعين لا يستعمل فيهما يحلل
قوته الرابع المأخوذ من موضعه فانه ينتفع به اما في نفوذ قوة
الدواء بحسب قرب العضو وبعده فان المري يسهل تغيير مزاجه
بالدواء لسرعة وصوله اليه ولا كذلك الرئة واما في مشاركة
العضو لما يتصل به من الاعضاء فيستفرغ المادة التي حصلت في ذلك
العضو كما اذا حصلت المادة في الجانب المقعر من الكبد فيستفرغ

٧٩

بالمسهل نحو الامعاء واذا حصلت في جانب المحدب فيستفرغ
بالادرار نحو الكليتين واعلم ان المادة اذا كانت في الانصباب تجذب
من موضع ان كان بعيدا واما اذا حصلت في العضو فان كان العهد قريبا
تجذب من موضع الى موضع قريب كما اذا في الرحم بالحجامة
على الساق وان كان العهد بعيدا فيستفرغ من نفس العضو فيفصد
في العضد والحجامة والفصد هو علاج في الابدان الدموية
وكثيرا ما يكفي الاكل والشرب والعرق المعتاد فصدها هو عروق المرفق
الا ان العلة ان كانت في الراس ففصد القيفال اسرع في النفع وان كانت
في سفل البدن ففصد الباسليق اسرع واما الاكحل فيجمع منافع العرقين

جميعاً وأما الحجامة ففعلها ضعيف في جذب الدم مما يجاور

العضو الذي يحجم عليه وأقواها حجامة الساقين الفصد الصافن

في النفع للإسهال والحقنة وأما القيء فقد يكون بالأدوية وباستعماله

مع الطعام وأحق ما يستعمل له فهو أن يكون بعد الطعام فينقي المعدة

ويخفف ما يجاورها من الأعضاء وأما الإسهال فيشترط

فيه تقديم الملينات والتسكين بها وشرب الماء المانع من الغثيان

والمسهل والغذاء إن أفرط الإسهال فيتناول ما يمسكه وإن

شرب الدواء ولم يسهل فالأولى أن يعين الطبيعة ولم يحرك

عرضاً آخر فإن حدث فلا وإن احتيج إلى الحقنة فإنها

فإنها يستفرغ ما في البدن والأمعاء من الأخلاط المقالة الثانية في

أمراض الرأس تشتمل على فصول الفصل الأول في الصداع

والشقيقة والدوار وهذه العلل إما أن تكون حارة أو

باردة أما الحارة فتنقسم إلى الدموية والصفراوية أما الدموية

فعلامتها حمرة الوجه والعينين وحرارة الملمس وامتلاء العروق

وعظم النبض وحلاوة الفم وعلاجها الفصد والحجامة وتناول

الأشياء الباردة مثل شراب العناب والإجاص والتمر هندي والسكنجبين

الأبيض وماء الورد والغذاء البقول الباردة وأما الصفراوية فعلامتها

صفرة اللون ومرارة الفم وشدة العطش والنحافة والتهاب الرأس والوجه

وطأة النبض وصفرة البول وعلاجها اسهال الطبيعة
بالتمر الهندي والاجاص والعناب والسبستان والترنجبين والخيار شنبر
وتبريد الراس بماء ورق الخلاف والماورد والصندل و
الكافور وشم الورد والبنفسج والغذاء ماء الشعير واما الباردة
فتنقسم الى سوداوية وبلغمية اما السوداوية فعلامتها
كمودة اللون وغؤور العينين وفتور النبض وخضرة البول
وحموضة الفم وعلاجها اسهال الطبيعة بالاهليلج
الاسود والافتيمون والغاريقون والغذاء
وبيضاء الفروج والفالوذج المتخذ من السمن والعسل

واما البلغمية فعلامتها كثرة النوم وثقل الراس ولزوجة الفم وبياض
اللون والفابرودة وفتور النبض وعرضه وعلاجها اسهال الطبيعة
بحب الصبر وحب الشبيار والغرغرة بالايارج فيقرا والسعوط بدهن الجوز
اغذية بمرق المرزنجوش وشم المسك والغذاء شورباج
العصافير الفصل الثاني في السرسام والسرسام ورم حار في سطح
باطن من الراس ينقسم الى دموي وصفراوي اما الدموي
فعلامته حمرة الوجه وعظم النبض وحمرة لون البول واختلاط
العقل والسهر وعلاجه الفصد قبل الاستحكام واخراج الدم
من عروق الجبهة بعد الاستحكام وتليين الطبيعة بالاجاص

والعناب والنوحمين او السبستان واصل السوس والبنفسج والغذاء

ماء الشعير مع ماء الرمان المز خروة العدس المقشر بدهن اللوز

واما الصفراوية فعلامتها صفرة الوجه وسوء الاسنان وحدة

النبض وناريته البول والحمى الحادة وشدة العطش واختلاط

العقل والسهر والهذيان وعلاجه ان يسقى ماء الشعير المطبوخ

مع الاجاص والخس فان افاق العليل فالحقنة بماء الرمان

الحامض وماء الحصرم وبعده مزورة الاسفاناخ

الفصل الثالث في الخلياء وينقسم الى ما يكون من خلط والى ما يكون

من ياذا اما الذي يكون من خلط فعلامته حمرة البول وصداع

وحدة النبض والسهر وعلاجه ان يصب على الرأس دهن البنفسج

والقرع والخشخاش مع لبن النساء ويسقى طبيخ الاهليلج الاسود

والافتيمون والغاريقون والسقمونيا والغذاء خروة الماش

بدهن اللوز واما الذي يكون من خلط بارد فعلامته رطوبة

المنخرين وسيلان اللعاب وخضرة البول وفتور النبض وعلاجه

ان يصب على رأسه ماء البابونج ودهن الياسمين واللوز ولبن النساء

ويسقى طبيخ الاهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون

مركبا بالخيار شنبر ودهن الخل والغذاء شوربا الفراريج

الفصل الرابع في الصرع وهو حالة تحدث عن سدة

قال ابقراط في فصول السكتة ان كانت قوية لم يمكن ان يبرء منها صاحبها وان كانت ضعيفة لم يسهل ان يبرء والسكتة من تعطيل

غير تامة في مسالك الدماغ ويمنع الروح النفساني من النفوذ
وينقسم الى بلغمي وسوداوي اما البلغمي فعلامته بياض اللون والسمن وتهيج الوجه
وكثرة البزاق وكثرة الزبد وعلاجه تنقية الدماغ بحب القوقايا والايارج
فينبغي ان ينفخ في انفه الفاوانيا المسحوقة والغذاء لطيف
واما السوداوي فعلامته الهزال وسواد اللون وعلاجه طبيخ
الافتيمون والغاريقون وايارج روفس وايارج اركاغانيس
والغذاء شوربا الفراريج

الفصل الخامس في السكتة

وهي سدة تامة تحدث من بلغم يملأ بطون الدماغ
فيمتنع الروح النفساني من النفوذ وعلامتها استرخاء

الجسد وتعطيل الحواس الخمس والغطيط الشديد وعلاجها
ان يفصد القيفال ويحقن بالحقنة الحادة وينفخ في انفه
الكندس والخربق الابيض والسنبل والمسك والفلفل والشونيز

الفصل السادس في الفالج واللقوة والرعشة والتشنج

الرطب هذه العلل تحدث من استرخاء العصب
وضعفها من الرطوبة البلغمية او سوء المزاج البارد
وعلاجها بايارج لوغاذيا وايارج فيقرا والترياق الفاروق
والمعجون البلادري والغذاء شوربا العصافير والتدرج
العتيق

الفصل السابع في الزكام وهو

سيلان الرطوبة من بطن الدماغ المقدم الى المنخرين فان كان معه صداع والتهاب الراس وحمرة الوجه والعين فعلاجه ان يفصد القيفال ويسقى شراب البنفسج بدهن اللوز وان لم يكن معه دلائل الحر وكان الذي ينحدر بلغما غليظا نضيجا اصفر او ابيض فيترك حتى ينقطع من ذاته وان كان ابيض رقيقا فيكمد الراس بالمناديل المسخنة ويستنشق الرياحين الحارة

الفصل الثامن في الرمد

وهو ان كان مع حمرة العين والوجه وامتلاء العروق فعلاجه ان يفصد القيفال ويحجم النقرة واسهال الطبيعة

بطبيخ الاهليلج الاصفر وماء الفواكه مركبا بالخيار شنبر والسكر الابيض وان يقطر في العينين بان يوضع عليه الماء المبرد بالثلج والماء الورد والغذاء المزورة المتخذة بالعدس والماش ودهن اللوز واكل الخبز مع ماء الحصرم وماء الرمان الحامض وان لم يكن معه حمرة الوجه والعينين وكانت الاجفان تلتصق بالليل بعضها ببعض فالعلاج سقي الشبيار وايارج فيقرا ويدخل الحمام في كل يوم والغذاء الزيرباج المتخذة بدهن اللوز

الفصل التاسع في ضعف البصر

وسيلان الدموع اما ضعف البصر فعلاجه تلطيف

الغذاء وتقوية الدماغ بالطيب الموافق وشرب الشراب العتيق
وترك الصوم والجماع واما سيلان الدموع فعلاجه
تلطيف الغذاء والاكتحال بالاهليلج الكابلي والتوتيا
المسحوق الفصل العاشر في اوجاع الاذن وهو ينقسم الى
ما يكون من ورم دموي وما يكون من سوء مزاج مختلف فان كان من
الدم والورم فعلامته حمرة اللون والضربان في الاذن وعلاجه
فصد القيفال واسهال الطبيعة بماء الفواكه والاهليلج
الاصفر والخيارشنبر والسكر الابيض وتقطير في الاذن دهن
اللوز المطبوخ بماء الورد والخل والغذاء المزورات من ماء الحصرم

او الرمان الحامض والماش والعدس وان كان من احتباس الرياح
فعلامته الدوي والطنين وعلاجه تنقية المعدة المعا بالحب الشبيار
والقي العرعرة بالبادنج فيقو ويقطر في الاذن دهن الحنظل الذي طبخ فيه
المرزنجوش والنعنع البابونج والشبث والغذاء الاسفيدباج
المتخذة من التوابل الفصل الحادي عشر في امراض الانف فان كان
وجع الانف مع علامات الدم فعلاجه الفصد بعد القيفال ثم اسهال
الطبيعة بطبيخ الفواكه والاهليلج الاصفر والتمر هندي والخيار
والسكر والغذاء مزورة الماش والعدس المقشر
وان لم يكن معه علامات الدم فعلاجه

استهال الطبيعة بحب الايارج والغرغرة بالخل والخردل واستنشاق
رائحة المسك للتنفيح والشراب الطيب للريحة والغذاء
الزيرباج واما الرعاف فعلاجه فصد القيفال وشرب
الحصرم والريباس وماء الورد ويطلى الكبد الصندل
وماء الورد المبرد بالثلج ويصب على الراس الماورد المبرد
بالثلج ويسعط بماء لسان الحمل والكافور والغذاء مزورة
العدس

الفصل الثاني عشر في وجع الاسنان

واللثة وهو ان كان دمويا او صفراويا فعلاجه
فصد القيفال والاسهال الطبيعة بالاهليلج

الاصفر والخيار شنبر وان كان بلغميا او سوداويا فعلاجه سقي
ايارج فيقرا او حب القوقايا ويمضمض العليل بخل طبخ فيه
الحنظل والعاقرقرحا ويلطف الغذاء بمزورة الفروج

الفصل الثالث عشر في الخوانيق وورم اللهاة والعلق

الناشب في الحلق وينقسم الى دموية وبلغمية فان كانت دموية
فعلامتها الوجع الشديد في الحلق وضيق النفس والحمرة والحرارة وعلاجها
اخراج الدم قليلا قليلا في دفعات كثيرة حتى لا يسقط القوة
ثم الحقنة بطبيخ الفواكه وورق الخطمي والخيار شنبر والسكر الاحمر لتجذب
المادة الى اسفل البدن ثم تليين الطبيعة بعد فتح الحلق بماء العناب

المركب بالخيارشنبر والترنجبين والفانيذ وسقي ماء عنب الثعلب

الخيارشنبر والغرغرة بماء التين المطبوخ وبلعاب بزرقطونا و

بزر الخبازي الابيض والغذاء اما التشعير بالعدس المقشر والخشخاش

والشرب بماء المطبوخ الصندلي وان كانت بلغمية فعلاماتها كثرة سيلان اللعاب

وقلة الوجع وعلاجه الغرغرة بماء العسل قد جعل فيه الخردل والحفنة

واسهال الطبيعة بعد انفتاح الحلق بطبيخ الهليلج الاصفر والاسود

والزبيب والخيارشنبر والفانيذ واما العلق الناشبة في الحلق

فان كانت ظاهرة جذبت بالكلبتين المعدة لذلك وان لم تكن

ظاهرة يجرع العليل الخل الشديد الحموضة حتى تنجذب

المقالة الثالث عشر في امراض الاعضاء من الصدر الى اسفل

المعدة وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في السعال

وهي ثمانية عشر فصلا

وينقسم الى ما يكون من الرطوبة والى ما يكون من اليبوسة فان كان

من الرطوبة فعلامته ان لا يكون معه العطش وعلاجه ان يتناول

البنفسج المربى مع دهن حب الصنوبر ودهن الفستق ويمرخ

حلقه بدهن السوسن والزوفا والغذاء ماء الشعير بالبنفسج

المربى والطبرزد وان كان من اليبوسة فعلامته العطش و

الاستلذاذ بالنسيم البارد وعلاجه طبيخ دم الاخوين

مع الخيارشنبر والفانيذ ودهن اللوز وشراب

الخشخاش والسبستان والعناب والبنفسج والغذاء ماء الشعير
المتخذ بالخشخاش الابيض والسكر ويمرخ صدره بالشمع المصفى
ودهن البنفسج

الفصل الثاني في ذات الرئة

هو ورم في الرئة
يحدث من امتلائها من الدم وعلامته حمى حادة وضيق
نفس شديد بل خنق كالخنيق وحمرة الوجنتين كأنهما مصبوغتان
وعلاجه فصد الباسليق واخراج الدم الكثير حتى يطفى
الحرارة ويسقى الشيرخشت بلعاب بزرقطونا ودهن اللوز والغذاء
مزورة الاسفاناخ بدهن اللوز والتوابل الباردة ويطلى صدره
بالصندل والورد والكافور المنقوعة بماء الورد المبرد بالجمد

الفصل الثالث في السل وذات الجنب

اما السل فهو قرحة
في الرئة والصدر ويتبعها حمى دقيقة وعلاجه ان يسقى لبن النساء
وقرص الكافور ويحبس كلما امسك الطبيعة والغذاء الفراريج
المشوية والسرطان واما ذات الجنب فهو ورم الحجاب والعضل الذي
في الحجاب ويتبعه ضيق النفس والسعال ووجع ناخس وعلاجه
فصد الباسليق واخراج الدم الكثير واسهال الطبيعة بماء
الاجاص والعناب والبنفسج والغذاء ماء الشعير بالبنفسج
والخشخاش

الفصل الرابع في الربو

هو ضيق نفس يعرض
عند المشي والحركة وذلك من امتلاء قصبة الرئة من الرطوبات

الزهرة وعلاجه طبيخ الزوفا وايارج فيقرا والقي بعد اكل الجبن
والعسل والفجل والسكنجبين والغذاء ماء الشعير بالسكر الابيض

الفصل الخامس في الخفقان وهو ان كان مع

دلائل الحرارة فعلاجه فصد الباسليق الايسر وسقي
اقراص الكافور مع رب الاترج وبعد سكون الحرارة يسقى
الاهليلج الكابلي المربى بالعسل والغذاء الفروج بماء الحصرم
والزيرباج ان كان معه دلائل البرد فعلاجه المفرح
البارد بجوارشات وسقي شراب السوسن والشراب الريحاني
والغذاء القراسيا المطبوخة بالزيرباج وان كان في فم معدته ضعف

يسقى اقراص الافسنتين وشراب الافسنتين وان كان
بعقب امراض واستفراغ قوي واسراف في الجماع فليلطف غذاؤه

الفصل السادس في نفث الدم وعلاجه فصد

الباسليق ويسقى اقراص الكهرباء بماء ورق لسان الحمل
بماء الفرفخ ويسقى الطين الارمني بالخل الممزوج بالماء البارد وتضميد
الصدر بالكندر ودم الاخوين والاقاقيا وهو اللبوب والغذاء
المزورة المتخذة من العدس فان الحصرم وماء السماق والتنقل بالطين
الارمني والطباشير الفصل السابع في ضعف المعدة
وهو اما ان يكون من سوء مزاج البارد او من اجتماع

البلغم في المعدة فان كان من سوء المزاج البارد فعلاجه التدبير
الحار بالزنجبيل ودار الفلفل والنانخواه والمصطكى الرومي
من كل واحد خمسة دراهم معجونة بالعسل المصفى والغذاء
الاسفيدباجات المعمولة بالفلفل والدارصيني وان كان من
اجتماع البلغم فعلاجه القي بعد الطعام بالسكنجبين العسلي الذي
قد نقع فيه الفجل والخردل ويشرب عليه ايضا ماء ورق الفجل
المعصور ويصبر ساعة حتى يحيل الطعام ويقطع البلغم ثم
يشرب عليه شربة كثيرة من الماء الحار ثم يتقيأ

الفصل الثامن في الغشي وهو اما ان

يعرض بعد الاكل وقبله فان كان بعد الاكل فعلاجه
تقليل الطعام وشرب شراب الميبة ان كانت المعدة باردة ورب
السفرجل ان كانت حارة وان كان قبل الاكل فعلاجه القي بماء
الفجل وسقي رب الحصرم المتخذ بالنعناع الفصل التاسع في المغص
وسببه رطوبة لا تقوى الحرارة على تحليلها لغلبتها فيتولد
منها رياح وقراقر فعلاجه ان يعطى الكمون والشراب الريحاني
همروجابا طبخ فيه الرازيانج والتكميد بالمناديل المسخنة
واستخراج الرياح بمضغ الكندر والكمون وورق السذاب

الفصل العاشر في الفواق وهو اجتماع اجزاء المعدة وانقباضها

الا بحكان لما في ذاتها انما منها ذلك المواد على الدفع كالريه عند السعال ١٢ شرح اسباب

ياسرها لدفع الشيء المؤذي فلا يتدافع فيحدث الفواق وهو لا ينجع
اما ان يعرض من الحركة بعد الاكل او حال خلاء المعدة
عن الطعام فان عرض من الحركة بعد الاكل فعلاجه السكون
والسهر ويمنع النعناع والسيسنبر ومص الرمان الحلو والسفرجل
الحلو وان كان حال خلاء المعدة من الطعام فاما ان يكون
يعقب الاستفراغ والحميات الحادة ولا يكون فان كان يعقب ذلك
فعلاجه تعليل دهن البنفسج او دهن اللوز وان لم يكن يعقب ذلك
فالعلاج حب الشبيار او ايارج فيقرا وسقي السكنجبين العنصلي العتيق
الانيسون والمصطكي وتلطيف الغذاء الفصل الحادي عشر

في الهيضة والاسهال اما الهيضة فسببها سوء الهضم وفساد
الغذاء في المعدة فتطلب النارية منها العلو فتندفع بالقيء
والارضية السفل فتندفع بالاسهال وعلاجهما بما يحدر الغذاء
الى اسفل بماء الفاتر والجلاب ودهن اللوز ثم شراب ماء الحصرم
وشراب الريباس واما الاسهال فان كان شيئا يخرج مختلف اللون
ولم يكن معه مغص او كان لعهد بشرب الدواء المسهل لعتد فيدعى
ولا يحبس ما لم يحدث ضعف بين فان كان مع المغص او لم يكن في البطن
قراقر والرياح وكان معه العطش فيحبس بحب الطين مع الكعك
المحمص او بماء سويق الشعير المطبوخ في السفرجل وان كان مع القراقر

والرياح ولو يكن معه العطش فعلاجه سقي بزر المرو والمقلو

وحينئذ يدل على غلبة البرودة ١٢

المسحوق والمصطكى المسحوقين بماء الرازيانج والسكر الفصل الحادي عشر

في الزحير وهو ان يخيل للبطن انه يحتاج مع خروج رطوبات

بلغمية ذات رغوة قليلة المقدار فان لم يكن معه حمى فعلاجه

ان يشرب دهن النسرين ثلثة دراهم مع لعاب حب الرشاد المقلو

ويطعم الزبيب والجوز دا ولب الحبة الخضراء وان كان معه حمى فيسقى

دهن الورد ثلثة دراهم من بزر الشاهسفرم المقلو ويطعم من صفرة

البيض المشوي الفصل الثاني عشر في القولنج وهو قد يكون

من بلغم لزج وريح غليظ وقد يكون الثقل اليابس من اغذية يابسة

من البلغم اللزج والريح الغليظة فعلاجه سقي الايارج فيقرا بعده

الخروع المصبوغ على ماء الخياشنبر الفانيذ الاحمر والغذاء ماء اللحم

بالاحتباس وان كان من اليبس فعلاجه ماء الشيرخشت مع الخياشنبر والفانيذ

اي يبس الثقل وعلامته مسبوق تناول الاغذية اليابسة المجففة ١٢

الابيض ودهن الجوز والغذاء مرقة الاسفيدباج المطبوخ باللحم

الفصل الرابع عشر في الديدان المتولدة في البطن وعلامته اصفرار

اللون وسيلان الرطوبة من الفم ووجع البطن والغشيان فعلاجها

سقي الايارج المركب من الافسنتين وشحم الحنظل وحب النيل

والبرنج الكابلي وتلطيف الغذاء الفصل الخامس عشر

في ورم الكبد ان كان مع حمرة اللون وامتلاء البدن

فعلاجه ان يفصد الباسليق ويسقى عصير الهندباء بالسكنجبين

من اليد اليمنى

البزوري ويطلى على الكبد صندل ابيض مع ماء الورد والكافور

ويسقى العليل ماء الشعير والسكنجبين ويطعم ماء الحمص بالخبز

وان كان مع بياض اللون وقلة العطش فعلاجه ان يسقى العليل

الامروسيا في كل يوم درهم بماء الاصول والبزور ودهن اللوز او

الغذاء العصافير والطير البري

الفصل الثامن عشر

في الاستسقاء سببه برد الكبد وانواعه ثلثة الطبلي

وهو الذي اذا قرعت البطن يكون صوت كصوت الطبل

والزقي وهو الذي يكون البطن فيه كالزق المنفوخ

واللحمي وهو الذي يكون البدن منتفخا واذا دخل فيه الاصابع

وعلاجه في اول الامر بالمسهل اللين فالاقوى واما للنوع الثالث

فالفصد واما بعد الاستحكام فاسهال الطبيعة بالهليلج

الاصفر والغاريقون والخيارشنبر وماء الشاهترج

والطين يخشف في مرة بعد اخرى

الفصل التاسع عشر

في وجع الطحال وعلامته مع سواد اللون وضيق النفس فعلاجه

فصد الاسيلم من اليد اليسرى ويسقى عصير ورق الطرفا

والهندباء والربوب مع السكنجبين البزوري وان كان معه

كمودة اللون او خضرته وكانت المعدة ضعيفة

والهضم فعلاجه يسقى الايارج الفيقرا وتلطيف الغذاء وادرار
البول بماء الاصول والبزور وشراب العتيق الرقيق وتضميد الطحال

الفصل الثامن عشر في اليرقان اذا صفر جلد الانسان

وحدقتاه بعد ادمان الاطعمة الغليظة ولم يكن به حمى فهو
اليرقان وان كان معه اثر الحرارة فعلاجه يسقى ماء الهندباء
والرازيانج ثم طبيخ الاهليلج الاصفر والزبيب والخيارشنبر
والفانيذ والغاريقون والغذاء السكباج الحامض
وان لم يكن فيه اثر الحرارة ظاهرة فعلاجه ان يسقى
حب الغافث الماشية ويدخل الحمام ويشم الخل وينفخ حدقتاه

المقالة الثامنة في امراض بقية الاعضاء وهي تشتمل

على فصول

الفصل الاول في وجع الكليتين

اذا عرض وجع
الكلى وكان في البول حمرة فعلاجه ان يفصد الباسليق ويسقى
السكنجبين مع بزر قطونا وبزر الخيار وبزر القثاء مقشرة فان
لم يكف فيسهل الطبيعة بماء الفواكه والخيارشنبر والفانيذ
الابيض وان بال دما فيسقى ماء الفرفخ والطين الارمني ودم الاخوين
والكندر والخشخاش وبزر الفرفخ وان كان في البول رمل فيسقى
بزر البطيخ وبزر الرازيانج والغذاء مزورة الماش والعدس
ان حدث به سلس البول فيسقى سويق الشعير بالماء البارد ويطعم

الفصل الثاني

في امراض المثانة اذا تولدت الحصاة في المثانة فعلاجه ان يسقى الفانيد بطبيخ النانخواه وبزر الكرفس والرازيانج وبزر البطيخ بماء السكر والغذاء الحمص بالشبت والكمون ودهن الجوز وان حدث تقطير البول وان لم يكن معه دلائل الحر فيسقى السجزنيا والاطريفل والجندبيدستر في الشتاء معجون البلادر ومعجون الفنجنوش ويطعم الخبز بالجوز وان كان معه دلائل الحر فعلاجه علاج الكليتين مع دلائل الحر

الفصل الثالث

في امراض المقعدة اما الوجع والضربان انما يعرض من ورم حار فعلاجه ان يبدل العليل في ماء قد طبخ فيه البنفسج وقشور الخشخاش والشعير المقشر المدقوق وورق الخطمي وورق اللوبياء وتضميد الموضع بصفرة البيض ودهن الورد واما الباسور فهو لحم ناتئ يحدث من فساد الاغذية والسوداء ويكون داخل الشرج وقد يكون خارجه فان كان مع سيلان الدم ولا دلائل الحرارة فعلاجه يسقى اقراص الكهرباء واقراص الجلنار وان لم يكن مع دلائل الحرارة فعلاجه يسقى حب المقل والاطريفل والغذاء الاسفيذباجات بالكراث

الفصل الرابع

في خروج الماء من القضيب ان كان حدوثه من ضعف هو لين المني

112

فعلاجه بالاطريفل المعجون بالحلتيت المطبوخ بالبلادر وقد

المستحسن ان كان من جهة المني فعلاجه سقي البزور النافذة بالخصي

والغذاء المبرد الفصل الخامس في امراض الانثيين

اما الورم الحادث فيهما فعلاجه في اول الامر

يفصد الباسليق ويطلى الموضع بالصندل والكافور

بماء الورد ثم اسهال الطبيعة باقراص البنفسج واقراص البرمكية

وتضميد الموضع بدقيق الباقلا وشحم الكلية والغذاء ماء

الحمص بدهن اللوز الفصل السادس في الفتق و

روغن بادام

هو نزول بعض الامعاء والرياح الغليظة الى الانثيين لاتساع

الجرب فينبغي ان يشد الجرب بعصابة شدا وثيقا ويتعهد العليل

بالسكنجبين ومعجون الفوتنج الفصل السابع في افراط الطمث

وضعف الباه اما افراط الطمث فعلاجه فصد الباسليق

واسهال الطبيعة بحب الاصطمخيقون والغذاء الحليبات

والزيرباج واما ضعف الباه فاذا عرض بالحر فيسقى

المخيض الدسم الحلو واللبن بالسكر والترنجبين ويطعم السمك

الطري المقلو حارا وان عرض بالبرد فيسقى الزنجبيل المربى

والجندبقوت ويطعم البيض النيم برشت والفلفل والعصافير

المقلوة ويتعهد بالشراب العتيق الفصل الثامن في

النقرس وعرق النساء ووجع المفاصل واخيرة بسبب شدة العلل وا
وهو وقوع النزلة الا ان النزلة اذا وقعت في مفصل ابهام القدم
كان نقرسا وان وقعت في مفصل الورك كان عرق النساء وان
في مفاصل فقرات الظهر كان حدبة وان وقعت في المفصل مطلقا
كان وجع المفاصل ولا يخلو اما ان يكون مع دلائل الحرارة
فعلاجه فصد الباسليق والقيفال وليسقى طبيخ الاهليلج بماء
السورنجان والشاهترج والشاهسفرم ويحبب فيه
ملطف الغذاء والاحتراز من الجماع والغذاء المزورات
بماء الحمص وان كان مع دلائل البرودة فالعلاج القيء في كل

في كل اسبوع مرتين بعد الطعام المقطع البلغم ثم يسقى
الاصطمخيقون والاستعمال الحقنة الحادة والغذاء ماء الحمص
بدهن اللوز

الفصل التاسع في الدوالي وداء الفيل

اما الدوالي فهو عروق غلاظ ملتوية يظهر في الساق بسبب الدم السوداوي
ينصب اليها وعلاجه ان يبدأ بفصد الباسليق ثم اسهال الطبيعة
بما يخرج السوداء واما داء الفيل فهو ما يعظم فيه العضو ويغلظ بسبب
مادة غليظة سوداوية تنصب الى الرجل فعلاجه القيء مرة بعد اخرى ثم
اسهال الطبيعة بحب السورنجان وامراز المتولد وتلطيف الغذاء

المقالة السابعة

في العلل الظاهرة ظاهر الجسد والحميات وهي تشتمل على فصول

الفصل الاول في السعفة الرطبة وسببها انصباب المادة

الرطبة في ظاهر الجسد وعلاجها الفصد وتنقية البدن بالاهليلجات

والافتيمون واصلاح الغذاء ويطلى الموضع بدهن الحل والشمع

والغذاء الخبز الابيض واللحم الخفيف

الفصل الثاني في البهق

والجذام اما البهق فعلاجه القيء بعد السمك والفجل وان لم يكف

شربة من لوغاذيا ومن ايارج لينوس وتلطيف الغذاء واما الجذام فعلاجه

الفصد ثم اسهال الطبيعة بطبيخ السوداء مرة بعد اخرى

ويطلى جسده كل ليلة بترياق الافاعي منقوعا في الشراب

ويسقى اللبن ويسعط في كل يوم بدهن البنفسج

ودهن القرع والغذاء الاسفيذباجات

الفصل الثالث

في الحكة والجرب علاجهما ان كان مع الامتلاء كثرة الدم فالعلاج

الفصد واسهال الطبيعة بحب الصبر والاهليلج الاصفر والورد

والمصطكى والغذاء الخبز الابيض واللحم الخفيف تحترز

من الحلو والتمر وكثرة الحمام بعد التنقية

الفصل الرابع

في الشرى والحصف اما الشرى فعلاجه طبيخ الاهليلج

الاصفر واما الحصف فسببه كثرة ملوحة العرق مع قلة

الاغتسال ويحدث من الهواء الحار وعلاجه ان

الصفراء يلزم الموضع لبارد ويطلى الموضع بماء البطيخ

المقشر المسحوق مع ماء الورد

الفصل الخامس في الحصبة

والجدري والثآليل اما الحصبة والجدري فعلاجهما سقي ماء الشعير
بالسكر وسقي ماء الرمان الاملسي وماء الورد ليسقي
الشعير بماء البارد والجلاب وليسقي لتليين الطبيعة
ماء الشعير باستطلاء المعمولة ببزر الحماض ثم ماء عنب الثعلب
بالسكر واما الثآليل فعلاجها طبيخ الافتيمون وسقي اللوغاذيا
وايارج روفس

الفصل السادس في الاورام اذا

كان الورم في عضو مجاور للاعضاء الرئيسة فيجب ان
يبدء في علاجها بالردع ثم يتدرج في خلط

المحللات بها الى وقت الانتهاء ثم تقتصر على المحللات
عند الانحطاط والورم اما دموي او صفراوي او سوداوي
او بلغمي اما الدموي فعلامته حمرة وزيادة حرارة الملمس وحمرة
اللون والضربان واما الصفراوي فعلامته حرقة وزيادة حرارة
الملمس وصفرة اللون وعلاج النوعين الفصد ثم الاسهال بطبيخ
الهليلج وماء الفواكه ان كان في البدن اخلاط غليظة ثم
يطلي الموضع بالطلية المبردة وان كان سوداويا فعلامته صلابة
الموضع وبرودة الملمس وسواد اللون وعلاجه الاسهال بما يخرج
السوداء وان كان بلغميا فعلامته ان يكون رخوا بحيث يدخل

فيما لا صبغ يكون ابيض بارد الملمس وعلاجه اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم

الفصل السابع في السرطان والخنازير

اما السرطان فهو ورم صلب له اصول كثيرة وعلاجه الفصد من الاكحل واسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون وليجتنب الاغذية الحارة والمولدة للسوداء كالعدس والباذنجان والغذاء لحوم الحملان والدجاج والشراب الرقيق واما الخنازير فسببها سوء الهضم والتخم وعلاجها تقليل الغذاء وترك العشاء وتعديل شرب الماء ثم اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم وطلاء هو اخراج الدماغ بالمعاجين المقوية وطلي العضو العليل بالمحللات

والتنفيخ

الفصل الثامن في الحميات

الحميات اما ان تكون قصيرة الزمان او طويلة الزمان فان كانت قصيرة الزمان فهي حمى يوم وان كانت طويلة الزمان فاما ان تكون مادية او لا تكون فان لم تكن مادية فهي حمى الدق التي تعرض في الاعضاء الاصلية وان كانت مادية فمادتها لا تخلو اما ان تكون داخل العروق او خارج العروق فان كانت داخل العروق فتنقسم الى دموية وصفراوية وبلغمية وسوداوية وان كانت خارج العروق فتنقسم الى صفراوية وبلغمية وسوداوية لا تكون دموية اما حمى اليوم فهي التي تحدث من التعب في الشمس والمشي فيها ايام الصيف او من كل الاخلاط او من الغضب الشديد

والتعب فعلاجها الاشربة الباردة والربوب الباردة المزجية
بالماء المبرد بالثلج وينبغي ان يدخل الحمام بعد الحمى ويغتسل
بالماء الفاتر ويلطف غذاءه يوماً او يومين واما في الدم
المطبقة وحدوثها اما من عفونة الدم او اما من كثرة فعلاجها
الفصد واخراج الدم الكثير ثم يبرد المزاج بماء الرمان
الحامض وان كانت الطبيعة يابسة فيسقى ماء الاجاص والعناب
والتمر الهندي بالطبرزد والغذاء مزورة الماش والقرع بدهن اللوز
وان كانت الطبيعة معتدلة فالغذاء العدسية الحامضة وماء
الحصرم بدهن اللوز واما حمى الصفراء داخل العروق وهي المحرقة فعلاجها الفصد

واخراج الدم بقدر الحاجة واسهال الطبيعة بماء الاجاص
والتمر الهندي والشيرخشت ويلزم العليل اقراص الكافور ويسقى
ماء الشعير عند طلوع الشمس واما حمى الصفراء خارج العروق
فينقسم الى خالصة وهي التي لا تزيد مدة نوبتها على اثني عشر
ساعة وهي الغب والى غير خالصة وهي التي تزيد مدة نوبتها
على اثني عشر ساعة وهي شطر الغب وعلاج النوعين الفصد
والقيء وقت النوبة بالماء الفاتر وسكنجبين واسهال الطبيعة
بماء الفواكه والتمر الهندي والخيار شنبر ونحو ذلك وفي يوم الراحة
يعطى ماء الشعير غدوة وعشياً واما حمى البلغم داخل العروق

فعلاجها الفصد ثم اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم والغذاء
ماء الشعير واما حمى البلغمي خارج العروق فعلاجها تنقية المعدة
بماء العسل والسكنجبين البزوري واكل الجلنجبين والغذاء
ماء الشعير وماء الحمص بدهن اللوز واما حمى السوداء خارجة العروق
وداخلها فهي حمى الربع فيجب ان يراعى فيها حفظ القوة لتبلغ المنتهى
فانها من الامراض المزمنة ومالم يظهر علامات النضج غذى
المريض بالفراريج ويسقى يوم النوبة السكنجبين بالماء الفاتر
ويمنع العليل عن الغذاء قبل النوبة واذا ظهر اثار النضج
فيجب ان يسقى طبيخ الهليلج الاسود الهندي مع

مع الخيارشنبر والترنجبين ويجب ان يكون الغذاء مصرفة
الى ادرار البول بماء الكرفس والرازيانج واذا نضجت جدا
الحمى فيلزم العليل حب الغافث وطبيخ الفراريج واما الحمى المركبة
فهي التي اختلفت ادوارها واختلف احوالها بان يكون يوما صالبا
ويوما افسد واختلطت العلامات والدلائل فعلاجها اختلاف
الادوية بحسب الاعراض الظاهرة واما حمى الدق فمن شانها تحدث عقيب
حميات متطاولة وعلامتها ذبول اللحم وسقوط القوة والضمور وغور العينين
وحمرة اللون او الوجنتين وعلاجها يلزم العليل ماء الشعير ودخول الحمام كل يوم والسكون
في الهواء البارد الرطب والجلوس في الماء الفاتر والتمريخ بدهن البنفسج ووضع

على صدره دائماً خرقة مبلولة بالورد الذي حل فيه الصندل
والكافور مبردة بالثلج والغذاء السمك المشوي والدراج والخيار والقثاء
ومعالجات أخرى تعلو عن مرتبة هذا المختصر

المقالة العاشرة

في الأطعمة والأشربة وهي تشتمل على فصول

الفصل الأول

في الحبوب الحنطة حارة رطبة في الدرجة الأولى الشعير بارد رطب
في الدرجة الأولى وهو أقل غذاء من الحنطة الجاورس بارد
يابس في الثانية الحمص حار رطب في الدرجة الأولى والعدس بارد
في الدرجة الأولى يابس في الثانية الباقلا بارد يابس في الدرجة الأولى
الحلبة حارة في الدرجة الثانية يابسة في الأولى الماش بارد رطب

يولد خلطا محمودا

في الدرجة الأولى اللوبيا حار رطب الأرز حار قابض في الدرجة
الأولى يابس في الثانية السمسم لين حار في الدرجة الأولى الخشخاش
بارد في الأولى يابس في الثانية بزر الكتان حار لين الشهدانج
حار يابس في الدرجة الثانية

الفصل الثاني في اللحوم

لحم الغنم حار رطب ما خلا التيس فإنه بارد يابس لحم البقر بارد يابس لحم العجل
معتدل لحم الحيوان البري أحر وأيبس من لحم الحيوان الأهلي لحم العصافير
حار يابس في الثانية لحم الطير المائي أبرد وأرطب من لحم غيره
من الطيور لحم السمك الطري بارد رطب سريع الانهضام
البيض صفرة بيض الدجاج حارة وبياضه بارد وكل بيضة فقوتها

اعلم أن جميع البيض لاسيما بيض العصافير يزيد في الباه

تناسب رقة ما يبقه **الفصل الثالث في اللبنيات**

الالبان كلها باردة رطبة الا ان البان البقر بارد و رطب

من البان الغنم السمن حار لبن الزبد اقل حرارة الجبن

الطري بارد رطب والجبن حار يابس والعتيق حار يابس

الفصل الرابع في البقول الكراث حار يابس الطرخون

والنعنع حاران يابسان السلق بارد رطب والجرجير حار

يابس الكزبرة بارد رطب البصل حار يابس الثوم حار

يابس الخس بارد رطب الاسفاناخ معتدل الحر والبرد

الكرفس حار يابس الباذروج حار رطب الشبث حار

بفارسي ريحان كوهي وبهندي بابري ١٢

حار يابس الهندباء بارد يابس و حب الرشاد والفجل حاران

يابسان القرع بارد رطب الفودنج حار يابس الحماض بارد يابس

الكشوث حار يابس الفرفخ بارد البقلة اليمانية باردة رطبة

البلاب الربيعي بارد رطب والخريفي منه حار يابس الباذنجان

حار يابس اما اصول البقول فالفجل حار يابس قاطع البلغم الكرنب

حار يابس تفاح الجزر حار رطب بطي الانهضام الشلجم حار رطب

الانهضام **الفصل الخامس في الفواكه** اما الرطبة فالعنب

حار رطب مسهل للطبيعة التين والجوز حار رطب الرمان

الحلو معتدل الحرارة والرطوبة والحامض بارد يابس

يلين الصدر وينفع السعال ١٢

العناب حار رطب مسكن للدم الخوخ بارد رطب الكمثرى

السفرجل بارد يابس مقو للمعدة الاجاص بارد رطب المشمش بارد

رطب التفاح بارد يابس مقو للقلب البطيخ الحلو حار رطب وغير الحلو

بارد رطب التوت الاسود حار لين والابيض معتدل الحرارة

القثاء والخيار بارد لين طمان اما الفواكه اليابسة فالعناب

معتدل الرطب الغليظ الفستق حار باعتدال اللوز والجوز حار لين

باعتدال البندق معتدل الحرارة الجوز حار يابس الشاهبلوط معتدل

الحرارة المشمش الحلو معتدل الحر والحامض بارد والفستق

حار يابس الزبيب حار لين الزيتون الاسود حار يابس

والابيض بارد يابس الفصل السادس في الرياحين الورد

بارد قابض السوسن حار يابس النرجس حار لين البنفسج بارد لين

المرزنجوش حار يابس النمام حار يابس النسرين والشاهسفرم

حار يابس الآس والحماحم حار يابس والفلنجمشك حار يابس

الخيري معتدل الحر الاذخر بارد جدا الحناء معتدل الحر

الياسمين حار يابس والابيض معتدل الآس بارد قابض

البابونج حار يابس الكافور بارد يابس الفصل السابع

في الادهان دهن الخل معتدل الحر والبنفسج دهن الجوز حار يابس

دهن الورد معتدل الحر واللين دهن بزر الكتان حار يابس دهن اللوز

فائده اجود دهن الطري العذب ينفع من خشونة الحلق والسعال اليابس وضربان الاذن والصداع الحار وهو افضل الادهان

بارد يابس دهن البنفسج معتدل البرودة والرطوبة دهن الورد
بارد يابس قابض دهن الياسمين والنسرين حار يابس دهن البان
الخلاف معتدل الحر والبرد دهن الخشخاش بارد نخل منوم دهن النبق
حار يابس دهن الجوز حار يابس دهن الفستق حار لين دهن النيلوفر
بارد رطب دهن المرزنجوش حار يابس دهن السوسن حار يابس
دهن النرجس حار لين الفصل الثامن في الطيب المسك
قوي الحرارة واليبوسة العنبر لين حرارة ويسيرة العود الهندي
معتدل الحر واليبس الكافور بارد يابس بافراط وهو مركب من جوهرين
احدهما بارد والآخر يابس بافراط الصندل معتدل البرد الزعفران

القرنفل حار لين جوزبوا حار لين القسط حار يابس السك
بارد يابس السنبل معتدل الحر يابس البسباسة حار يابس القاقلة
حارة يابسة الفصل التاسع في التوابل الكزبرة اليابسة
معتدلة في الحر واليبس الكمون والسعتر والكرويا والنانخواه والشونيز
والفلفل والدارصيني والزنجبيل والخولنجان والاشق والانجدان كلها
حارة يابسة والخردل حار يابس الفصل العاشر
في الصير والخل بارد يابس المري حار يابس الثوم المربى بالخل معين
على الهضم قليل الحرارة وكذا البصل المربى بالخل العتيق حار
لطيف مدر للبول الاشترغار حار غليظ الفصل الحادي عشر في

الانبذة والاشربة والربوب اما الانبذة فنبيذ العنب حار رطب والعتيق
حار يابس ونبيذ الزبيب معتدل الحر والرطوبة نفاخ ونبيذ التمر والدبس
بين الاشربة والربوب السكنجبين السكري [illegible] بارد
للمعدة ناقص للبلغم عنها السكنجبين المتخذ بالاصول الزوفا والكرفس حارة
نافع للمعدة شراب البنفسج معتدل الحر في الرطوبة والبرودة التفاح والسفرجل
بارد ان عاقلان للبطن الحصرم بارد يابس مسكن للعطش
ريباس الرمان حامض جيد للمعدة مسكن للغثيان والعطش ربوب التوت
بارد مطلق للطبيعة جيد للحرارة الفصل الثاني عشر في المربيات
الجلنجبين السكري مقو للمعدة مسخن لها والعسلي قوي الحرارة

منه البنفسج المربى معتدل الحر والبرد ملين
للبطن الزنجبيل المربى بالعسل مسخن للمعدة
الهليلج الكابلي المربى بالعسل مقو للمعدة
حافظ للشباب السفرجل والتفاح المربيان
مقويان للمعدة حاران يابسان حابسان الاسهال الصفراوي
والاترج المربى مسخن للمعدة الفصل الثالث عشر
في احوال الطبيخ اما الاسفيدباجات فهي ملينة
الحليبات مجففة والمركب منها مثل الزيرباج
معتدل والبنبات باردة والمتخذة من المياه

المعتصرة كماء الحصرم والرمان والسماق والتفاح

فقوتها مثل قوة عصاراتها اما الحلويات فالعسلي معين

على الهضم والعجيني غليظ مولد للسدد والله اعلم بالصواب

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلوة على اشرف المرسلين وعلى آله وصحبه وسلام

الله عليهم اجمعين وبعد فيبشر لكم ايها الطالبين لهذا العلم الشريف

بطبع هذا المتن المنيف المسمى بقانونچه مع الرسالة القبرية في

دقائق الطبية وحقائق الحكمية في المطبع العالي المنسوب الى مالك الكمال

ذي العز والاقبال المنشي نولكشور ابقاه الله مع الفرح والسرور

الواقع في البلدة كانفور صانها الله عن الحوادث والشرور واستتب قوامه

في شهر محرم الحرام عظم الله قدره بين الانام لسنة ١٢٩٩ الهجرية المطابقة

لشهر دسمبر سنة ١٨٨١ العيسوية بحسن اهتمام المنشي لشيشر دیال

مهتمم هذه المطبع نحمد الله على الاتمام ونصلي على رسوله عليه السلام